العدد ٥٣٨ | الأحد ٢٨ يناير سنة ١٩٤٥ | ٣٠ مليما

آخر ساعة المصورة



المعارضة

(قال دولة رئيس الوزراء أكثر من مرة إن حكومته ترحب بوجود معارضة قوية)

(المصرى افندى) : أنا شايف ان المعارضة راح تكون قوية ... وخصوصا إذا انضممت لها ...

محاكمة الوزراء.. الصحافة. الوعى القومى

حديث للأستاذ أحمد لطفى السيد باشا

كنت فى كلوب محمد على حين قلت لسعادة الاستاذ أحمد لطفى السيد باشا :

— هل ترى الحاجة ماسة الى بعث قانون محاكمة الوزراء من جديد ؟

فقال سعادته :

— الآن وفى كل وقت آخر .. فمن المعقول ان يكون للمسئولية عن الحكم قواعد ، الاخلال بها مستحق للعقاب . . وقانون محاكمة الوزراء من هذا القبيل ..

— كثرت أحاديث الفضائح فى السنوات الأخيرة فهل معنى هذا ان الضمير الوطنى فى تأخر ؟

— كلا ... ليس معنى هذا ان الوعى القومى قد تأخر بل هو على ضد ذلك يتقدم كل يوم ، فاذا كانت الفضائع قد كثرت فى هذه الأيام عن ذى قبل فذلك —كما قلت لك من قبل —لأن ملاك الخلق فى الماضى كان الخوف والآن ملاكه الحرية .. فانكشف الغطاء عما هو موجود ، وليس هذا دليلا على التأخر ولكنه محل للاعتبار ... باعتبار ان الداء قد ظهر فيسهل علاجه أكثر مما لو كان خفيا

وبهذه المناسبة .. سرنى ماحدث فى العراق من الشروع فى سن قانون يسأل الحكام عن مصدر ثرائهم . وحبذا لو وجد مثل هذا القانون فى مصر.

— هل ترى من المصلحة العامة أن تخوض الصحف فى حديث المسائل المتعلقة بالاتهامات فى عهد من العهود . . أم ترى من الأوفق ان تقوم بهذا لجنة مسئولة ؟

— ان تعرض الصحافة للقضايا المطروحة على لجنة التحقيق — وهى موجودة — مسألة ضررها أكثر من نفعها ... وربما انى لا أجد فى تعرضها هذا أى نفع لأحد ..

— وبهذه المناسبة أيهما أقدر وأكثر فهما لرسالتها .. صحافة اليوم أم صحافة الأمس ؟ .

وسكت سعادته طويلا قبل أن يقول :

— صحافة اليوم أكثر فهما لرسالتها وأقدر على اداء واجبها فهى متمشية مع الارتقاء المصرى العام . وأنا أستغرب جدا تشاؤم المشتغلين بالحركة الاجتماعية والسياسية فى مصر من غير أن يكون لهم على ذلك دليل إلا الاخذ بظاهر الأمر دون التعمق فى الأسباب البسكولوجية بل التاريخية .

بل لقد سمعت كثيرا من المسئولين يتبرمون بالحكومة الديموقراطية حتى من الذين يحتملون المسئولية فيها كأنهم يطلبون من حكومة شعبنا أن تنشز عن مجرى الظواهر الطبيعية..

وأنا بوصف انى صحفى قديم .أنصح لرجال السياسة عندنا أن يصرفوا اكبر الوقت فى درس أسباب البسكولوجيا (علم النفس) والتاريخ حق درسهما فانهما الأساس الذى يبنى عليه علم السياسة .

— لو كلفت تشكيل وزارة قومية فمن هم أصحاب الكفاءات الذين تحشدهم فى وزارتك ؟

— لست أحكم على غائب، وأكره كل الشرطيات حتى القياس الشرطى !

— من هو أحب سياسى مصرى الى قلبك ؟

— هذا سؤال لايعجبنى اعلان جوابه .. ولا يضرك كتمانى له .

— من هو السياسى الذى تحتاج له مصر فى هذه الظروف ؟

— أرجو أن يوفق دولة الدكتور احمد ماهر باشا إلى أن يكون هو السياسى الذى تسأل عنه!

. . . . . .

وهنا دخل علينا دولة اسماعيل صدقى باشا وطلب منى أن أسمح له بأن يحتل مكانى فى الحديث مع لطفى باشا ولم يكن فى وسعى إلا ان أتراجع امام سحر ابتسامة رب الكفاءات !

> ان تعرض الصحافة للقضايا المطروحة على لجنة التحقيق مسألة ضررها أكثر من نفعها .. وربما انى لا أجد فى تعرضها هذا أى نفع لأحد
>
> لطفى السيد



الموقف السياسى بين الاحزاب

قداسة القرارات الحزبية

كان المعروف ، إلى وقت قريب ، ان لقرارات الأحزاب السياسية من مظاهر التقديس ، ما ليس لقوانين البلاد ومعاهداتهـا ! فقد يصح فى العرف الحزبى ان تعترض على قانون ، أو تبدى رأيك فى معاهدة ، ولكن لايصح بحال ان تتناقش فى قرار للحزب يتعلق بترشيح نائب ، أو سكرتير برلمانى .. ولا يصح أيضا ان تسأل عن حكمة القرار ، أو عن أسبابه ودواعيه ! كانت الحزبية ديكتاتورية صماء تقابلها ثقة عمياء ودائما عمياء ... وكان ذلك مدعاة للأسى المرير . وقد بدأت مظاهر هذه القداسة تتقلص ، وأخذت الحزبية وضعاً جديداً يجمع بين النظام وحرية الرأى ، والتفرقة بين القرار الذى يلتزمه أنصار الحزب والقرار الذى يستوى فيه الالتزام ، وعدم الالتزام . وهكذا أصبحت الأهداف العامة هى وحدها الجديرة بتقديس أنصار الحزب !

ولقد تجلى ذلك فى انتخابات رئيس مجلس النواب فقد ظفر دولة صدقى باشا بأكثر من ٦٠ صوتا . ودل ذلك على ان كثيرين من رجال الأحزاب لم يلتزموا قرارات أحزابهم . وكان عند بعضهم الشجاعة الكافية لأن يقولوا انهم انتخبوا صدقى باشا لكذا وكيت . وكانت تدور المناقشات بين هؤلاء وبين أقطابهم حول ما فى هذه الظاهرة من غرابة وخطورة . قال أحد الاقطاب : لقد كان انتخاب صدقى باشا مفهوما لو ان صدقى باشا أعلن ترشيحه لكرسى الرياسة أما ان يختلس انتخابه اختلاسا فذلك مالا يرضاه أحد ، ولا صدقى باشا نفسه !

وكانت المناقشات تدور أيضا حول الـ ٨٥ صوتا التى فاز بها فريد أبو شادى بك فى انتخابات الوكالة . ويسأل الأقطاب الحزبيون أنصارهم كيف تكررت المأساة ؟ ويجيب بعض هؤلاء الأنصار بأنهم لم ينتخبوا الوكيل المطلوب انتخابه ، لأنهم يأخذون عليه أموراً تتنافى مع مبادىء الحزب الذى رشحه !

وتجلت هذه الظاهرة كذلك فى انتخابات مكتب مجلس الشيوخ ، فقد كانت مفاجأة للوفد ألا ينجح مرشحه ، لوكالة المجلس ، مع ان له — اى للوفد — أغلبية نسبية .

وتساءل المتسائلون : أين ذهب بقية الأعضاء ؟ هل انضموا الى الهيئة السعدية ؟ هل استقلوا عن الاحزاب ؟ ومن هم على وجه التحديد ؟ وكيف تخلف عن الحضور فلان وفلان مع ان قرار الوفد صريح فى ان من لم يحضر جلسة الانتخابات فهو ضدنا ، ومن ليس معنا فهو علينا ! !

على ان انتخابات هيئة المكتب فى مجلس الشيوخ لم يكن وضعها حزبياً ، وانما كان وضعها سياسيا ، فلو ان الحكومة فشلت فى ترشيحاتها لتحتم عليها أن تسير بقية الدورة البرلمانية فى طريق كله شوك ، وبقدم عارية ! كانت المعركة بين الحكومة وبين المعارضة وجها لوجه ، بل كانت بين النظام الحالى ، وبين النظام الذى مضى . ويقتضينا الانصاف ان نسجل لسعادة صبرى أبو علم باشا تهنئته لمنافسه الدكتور زكى ميخائيل بالنجاح ، فقد جاءت التهنئة خروجا على التقاليد المرعية فى الاحزاب ، وكانت هذه التقاليد ، تقضى فى مثل هذه الظروف بأن ينسحب المنهزم ، ويرفع صوته بالاحتجاج !

فى حزب الأحرار

وقبيل انتخابات هيئتى المكتبين البرلمانيين . عقد حزب الأحرار اجتماعا ، طرحت فيه المسائل السياسية على بساط البحث ، وأبدى سعادة عبد الجليل أبو سمرة باشا وجهة نظره فى أن النظام النيابى الصحيح يقتضى أن تستقل بالحكم الهيئة السعدية بوصفها صاحبة الأغلبية البرلمانية . وأيد رأيه ، بما ذكرته «آخر ساعة» فى عددها الماضى من ان الوزارات السابقة لم يكن عيبها فى افتقارها الى أغلبية تسنده ولكن كان عيبها فى افتقارها الى معارضة تواجهها وتساءل أين توجد المعارضة اذا كنا جميعا فى الحكم؟

ورد معالى حفنى محمود بك بأن الأخذ بهذه النظرية يكون قويما ، وسليما ، لو أن مصر كانت فى ظرف غير استثنائى ، ولكننا الآن فى حاجة الى تضافر القوى ، والاغضاء عن المظاهر فى سبيل الحرص على الجوهر . واشترك فى المناقشة كثير من الأعضاء وانتهى الأمر باقرار الوضع الحالى . وهو اشتراك الأحزاب المؤتلفة فى الوزارة

استقالة

وما دمنا فى صدد الكلام عن حزب الأحرار الدستوريين ، نحب أن نسجل لهذا الحزب أن من تقاليده المقدسة توفير حرية الرأى لكل عضو فيه . وقد حدث قبيل تأليف الوزارة الجديدة أن رأى معالى الدكتور هيكل باشا — وكان وزيرا للمعارف — ما يقتضيه أن يستقيل من الوزارة لأنه كما قال معاليه: « لا يطيق أن يرى حزب الأحرار الدستوريين يفنى وهو فى رياسته » . وقد جد بعد ذلك ، ما جعل هيكل باشا يعدل عن رأيه . الى أن حدث التعديل الوزارى واختير معاليه لرياسة مجلس الشيوخ

موقف الحزب الوطنى

وقد لاحظ بعض السياسيين الحزبيين ان رجال الحزب الوطنى فى مجلس النواب تكلموا باسم المعارضة وعجبوا من أن يتخذ الوطنيون لأنفسهم هذه الصفة مع أنهم مشتركون فى الحكم . والذى نعرفه ان الحزب الوطنى له شعبتان إحداهما تؤيد معالى حافظ رمضان باشا وفى مقدمة أنصارها عبد العزيز الصوفانى بك . والأخرى تؤيد الأستاذ عبد الرحمن الرافعى بك وفى مقدمة أنصارها الأستاذ محمد محمود جلال ومن رأى هذه الشعبة عدم الاشتراك فى الحكم ، ورفع راية المعارضة فى وجه كل وزارة

ويقول هؤلاء السياسيون : ان معارضة الأستاذ جلال ومعارضة زملائه فى مجلس النواب السابق كان لها أثر اذا اختلف فى تقديره من حيث القوة والضعف فانه لاخلاف على وجوده . . . أما الرافعى بك فلم يبد منه فى مجلس الشيوخ مايحدد بالضبط موقفه من المعارضة والتأييد ! وهؤلاء السياسيون يسألون : هل سيكون موقف الرافعى بك من هذه الحكومة هو موقفه من الحكومات السابقة ؟ ويبادر هؤلاء السياسيون فيجيبون على مايسألون ، قائلين : نرجو ألا يكون ذلك ! لأننا نريد أن نعرف كيف يكون الرافعى بك فى موقف المعارضة ؟ فانه كفاءة برلمانية ممتازة طالما سمعنا بها دون أن نراها ، ونظن أنه قد آن لنا أن نراها ..

كامل الشناوى



« مات أحد وزراء لبنان فقيرا »

— ليه الوزير ده مات فقير ؟

— علشان الشعب يفضل غنى !

الحوادث الكبيرة

الحادث الأول ...

... ونعنى بالحادث الأول سفر صاحب الجلالة الملك الصالح المحبوب فاروق الأول الى بلاد الحجاز وتأديته فريضة الجمعة فى الحرم النبوى الشريف بالمدينة المنورة

وقد جاء اعلان هذا النبأ على أثر اشاعات كانت المصادر المسئولة حريصة على أن تقصيها من أذهان الجمهور .. ولكن الأيام أثبتت قداسة الحكمة القائلة : « لادخان بلا نار » فقد شاع منذ أسبوع أو أكثر ، ان جلالة الملك سيقصد الى الديار الحجازية .

وكان مفهوما أن هذه الاشاعات قد أيدها ماجاء فى خطاب العرش من انه وضع بروتوكول نص فيه على تأليف جامعة للدول العربية المستقلة . وان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود قد وافق «أخيرا» على البروتوكول المذكور ، وأظهر رغبته فى التعاون والتضامن تحقيقا لخير الشعوب العربية

واذا كان لكل حادث دلالة ، فان هذا الحادث حافل بكثير من الدلالات والمعانى . فهو يرمز الى مايبذله الملك العظيم من جهاد فى سبيل تحقيق الأمانى العربية والقومية ، وهو يرمز الى ان جلالة الملك الشاب يقوم بأعماله العظيمة حريصا على ألا يحيطها بمظاهر الملك والجلالة ! والا فمن كان يظن أن ملكا وأى ملك ؟ يسافر فى هذا الظرف الدقيق الى بلاد مملكة نائية ولا يعرف الناس من نبأ سفره إلا تأديته فريضة الجمعة فى الحرم النبوى الشريف !

انه لمثل أعلى هذا الذى ضربه الملك المجاهد وانها لصحيفة من صحف بطولته ، تؤكد ماعرف عن جلالته من الوطنية الصادقة التى تعمل ولا تتكلم !

واذا كانت هذه أول مرة ينتقل فيها ملك الى مملكة أخرى ليحقق أملا تجيش به صدور الملايين من البشر فليست هذه أول مرة يقوم فيها الفاروق بمثل هذا العمل . وان الذين يعرفون «التاريخ السرى» لمصر فى عهدها الأخير ، لايقنعهم أن يحرقوا قلوبهم بخوراً لهذا الملك الوطنى العظيم ولا تكفيهم جنات الدنيا ليضفروا من ورودها وأزهارها أكاليل غار على جبين الملك البطل

كيف كانت ؟

أعد قسم الدعاية بوزارة الخارجية نشرة باللغة الانجليزية عنوانها « كيف كانت » أوضح فيها الحالة فى مصر عند قيام الحرب وما أدته مصر من خدمات لاتحصى لقضية الحلفاء ، وكيف خدمت قضية الديمقراطية بحيادها مما ساعد الأمريكان فى بداية الحرب على ايواء سفنهم فى الموانى المصرية الشرقية وهى السفن التى كانت تجلب العتاد ومواد الحرب لقوات الحلفاء فى الشرق الأوسط

وستوزع هذه النشرة فى امريكا وبريطانيا وعلى جنود الحلفاء فى مصر . .

الحادث الثانى

أذاع صاحب الدولة الدكتور احمد ماهر باشا بيانا الى الأمة عن اتحاد عنصريها ، قال فيه :

« لقد سعى الساعون بالشر والوقيعة لكى يفسدوا جو الانتخاب بأن يرسلوا الفتنة والدعاية الطائفية السيئة بين الناخبين ، فما أفلحوا وبقيت الأمة سليمة البنيان

« أهيب بمواطنى كى يحتاطوا للأمر اذا ماعاد دعاة الشر الى دعوتهم ، ليقمعوا الفتنة فى وكرها فليس أخطر على حياتنا من أن يمتد ذلك الشر الوبيل الينا فيفسد علاقات المحبة والالفة بين المسلمين والأقباط التى نعتبرها بعض التراث المجيد الذى ورثناه عن ثورتنا العظيمة ، وهى بعد دعوة يأباها الدين وتنكرها الفضائل جميعا . وسأكون من جانبى بالمرصاد لدعاة التفرقة ، وسأحاربهم بكل سلاح حتى أقضى على الفتنة فى مهدها »

ولقد أحسن دولة ماهر باشا صنعا باذاعة هذا البيان ، فان مثل هذه الأمور الشائكة التى مسها دولته بصراحة كانت — ولا نريد ان نقول انها لاتزال — مصدراً لقلق المفكرين الذين يدركون مافى هذه الروح الشريرة من خطر على كيان الوطن. وكان أخشى مانخافه ، أن تجرى الحكومة فى معالجة موضوع العنصرية ، على سياسة النعامة التى أخفت وجهها حتى لايراها الصياد !! ولكن الذين يعرفون احمد ماهر باشا ، يعلمون ان عنده من الشجاعة مايواجه به أصعب الأمور وأشدها حروجة وتعقيدا

ولسنا نبالغ اذا قلنا ان هذه الحالة ترقى فى مرتبة الصعوبة والحروجة الى القمة . ولا نظن أن دولة رئيس الحكومة سيقتنع فى معالجتها بمثل هذا البيان . بل أكبر الظن انه سيتخذ اجراءات أخرى تقضى كما يقول « على الفتنة فى مهدها ». وعندنا ان القضاء على الفتنة يستوجب معرفة مصدر الفتنة وأسبابها ، وملابساتها ، ولا يخالجنا شك فى ان الحكومة قادرة على ذلك اذا هى ارادت ، وواضح من بيان دولة رئيس الحكومة انها تريد !

ان مصر مقبلة على ظروف لاتستطيع مواجهتها بغير اتحاد الكلمة ، وضم الصفوف . فأية خيبة تعترض آمالنا إذا أعلنت الهدنة ، ونحن مشغولون بخلافاتنا الطائفية ؟ أنتقدم بمطالبنا أغلبية وأقلية؟ أليس فى منازعاتنا الحزبية مايكفى ؟

ليت اللاعبين بالنار يقلعون عن اللعب أو فليحترق بالنار من يلعب بالنار !

« ك . سهم »

فقرة من بحث دستورى

...وكانت هذه هى المرة الأولى منذ صدور الدستور التى تدور فيها تحقيقات حول سمعة الحكم وتتصل بأعمال مرتكبيها ولهذا كانت طريقة المحاكمة محل بحث دستورى فقهى انتهى الى ما أشار اليه خطاب العرش من ان نتيجة التحقيق ستعرض هى وما يترتب عليها من المسئوليات على البرلمان .

ويقضى الدستور المصرى ان يوجه مجلس النواب بأغلبية ثلثى أعضائه الاتهام الى الوزراء سواء أكانوا فى الحكم او خارج الحكم فى الأعمال التى تتصل بسلطة وظائفهم ومعنى هذا ان الاتهام منصب على وقائع معينة حدثت اثناء مباشرة الوزير سلطته التى أساء استعمالها .

وللقانون فى هذا أثره الرجعى من غير شك



« جاء فى خطاب العرش أن الحكومة تنوى إنشاء سجن جديد فيه قسم منفصل خاص للمحكوم عليهم فى جرائم النشر »

— مادام حتعمل لنا سجن جديد .. لازم بقى تلغى السجن ده !

على المسرح السياسى

حزب الساخطين

نستطيع ان نقول ان حزبا جديدا فى طريق التكوين ..

ويضم هذا الحزب حضرات السادة الساخطين على أحزابهم ، وفى مقدمتهم بعض الأقطاب ممن تولوا المناصب الوزارية !

على هامش الاستقالة

يقول الاستاذ عبد الحميد عبد الحق ان هذا البلد — يقصد مصر — لن ينصلح حاله إلا اذا ألغيت جميع أحزابه ولم يبق به إلا حزب واحد . .

ولما سألناه : وما هو الحزب الذى ترى الابقاء عليه ؟ ..

قال : صدقنى أنا لا أرى الابقاء على حزب بمفرده ولكنى أرى أن تندمج الاحزاب مرة أخرى كما كان الحال فى سنة ١٩١٩

— وكيف يمكن لفكرتك هذه ان تتحقق ؟

فقال :

— الفكرة القوية تعمل على انجاح نفسها بنفسها . وسيساعد على نجاح فكرتى ولا شك توجيه الرأى العام . وأهم اداة من أدوات توجيه الرأى العام الصحف .. وياحبذا لو تحررت صحفنا الكبيرة المهمة من الحزبية كالاهرام والمصرى والمصور والاثنين وآخر ساعة ..

وليس هناك دليل على صواب فكرتى من ان بعضهم هتف أخيراً وقال : «لا حزبية ولا أحزاب بعد اليوم» وقد يمكن ان تؤجر من يهتف بحياة هذا أو ذاك ولكن من الذى يؤجر الهاتفين بالغاء الأحزاب . ؟

دعوة الاتحاد والوئام

وبهذه المناسبة نذكر أن سعادة الاستاذ عبد الحميد عبد الحق نشط فى الايام الاخيرة الى مقابلة بعض الشخصيات السياسية للتفاهم والتشاور فى دعوته الى الاتحاد والوئام ولا حزبية ولا أحزاب

وقد صرح لنا الاستاذ عبد الحق بأن دعوته فى طريقها الى النجاح . وقال لنا فى هذه المناسبة ، انه يرجو أن يعفيه أصدقاؤه من مسئولية ماينشر عنه فى هذه الايام ، لأنه لايجد من وقته مايراجع فيه كل ماتنشره الصحف من مقالات أو أحاديث !



يؤكد الاستاذ محمد محمود خليل بك الذى يرشح نفسه دائما لرئاسة مجلس الشيوخ ... يؤكد حضرته انه يكره الكذب والنفاق !

الرد خالص

أرسل رفعة النحاس باشا رده على كتاب استقالة الاستاذ عبد الحميد عبد الحق من الهيئة الوفدية . . . والرد موجز جداً ، وقد جاء فيه : « تلقيت كتاب استقالتكم من الهيئة الوفدية واننى يسرنى أن أبلغكم قبولها .. وتفضلوا .. الخ »

النواب الشبان !

يفكر بعض النواب الشبان فى تأليف كتلة برلمانية داخل مجلس النواب تضم جميع الشبان على ان تنظم نفسها وتضع الخطط اللازمة فى حالات الدفاع والهجوم والانسحاب ..

ويقال ان زعامة هذه الكتلة ستسند الى النائب المحترم الاستاذ فكرى أباظه بك ! وهو من الشبان السابقين !

تمرد !

يقول دولة صدقى باشا ان هناك ظاهرة برلمانية جديرة بالنظر . . . وهى ان فى مجلس النواب الجديد مايشبه التمرد على التقاليد المرعية التى تقضى بأن تكون كلمة الحكومة هى العليا .. ويتوقع دولته أن تكون الدورة الحالية مرهقة للحكومة ويعلل دولته هذا بوجود عدد كبير من النواب الشبان فى المجلس

جوه وبره !

ومن رأى عبد الجليل أبو سمرة باشا ترك الترشيحات لمكتب المجلسين حرة بغير ترشيح من جانب الأحزاب لأن الترشيح والاجماع عليه يشبه فى نظره التعيين وهو ما يقيد حرية أعضاء المجلسين فى الاختيار الحر .. ويقول سعادته متسائلا : « يعنى تبقى دوائر مقفولة بره ودوائر مقفوله جوه كمان ؟ » !

فى مجلس الشيوخ

لم تهتم الاحزاب فى هذا الاسبوع بشيء قدر اهتمامها بانتخابات مكتب مجلس الشيوخ بعد انتخابات مكتب مجلس النواب .. وقد اشترك الوفد فى هذا الاهتمام فعقدت هيئة شيوخه البرلمانية اجتماعات عديدة ترأس النحاس باشا بعضها ، وترأس بعضها الآخر صبرى أبو علم باشا

وكان مفهوما ان الوفد لديه من الاعضاء فى مجلس الشيوخ ٦٤ عضوا ، ومع ذلك فقد نفض الوفد يديه من أربعة واعتبر ان الاصوات المضمونة له فى المجلس لاتقل عن ٦٠ أو ٥٨ صوتا ، وقد كان هذا هو المفهوم من عدد الذين حضروا اجتماعات الهيئة الوفدية للشيوخ .. وفى اجتماع الهيئة الأخير الذى سبق اجتماع مجلس الشيوخ بساعة واحدة فى قاعة المعارضة بالمجلس لاحظ صبرى باشا ان عدد الاعضاء قد هبط بعض الهبوط ولكنه كان واثقا من أن الذين تخلفوا سيحضرون اجتماع المجلس فى موعده .

مقلب !

وعند انعقاد المجلس كان عدد الحاضرين من الوفديين ينقص ١١ عضوا عما كان متوقعا أو متفقا عليه .. ومع ذلك فقد أعطى بعض المستقلين أصواتهم لصبرى باشا ولكن هذه الاصوات كانت قليلة ، وأعطى بقية المستقلين أصواتهم للدكتور زكى ميخائيل مرشح الاحزاب المؤتلفة

صراحة

وكان دولة رئيس الوزراء يستدعى رجاله ويقنعهم بوجهة نظره فى ضرورة انتخاب الدكتور زكى ميخائيل بك وكيلا للشيوخ

وحدث أن كان الأستاذ عباس الجمل عند دولة رئيس الوزراء . وكان الدكتور ميخائيل حاضرا

وقال الأستاذ الجمل انه لايمانع فى انتخاب الوكيل الذى يريده دولة الرئيس ولكنه يرى أن ترشح الأحزاب شخصا آخر غير الدكتور زكى ميخائيل

وهمّ الدكتور ميخائيل بالخروج حتى يترك الفرصة للشيخ المحترم عباس الجمل ليتحدث بحرية ، ولكن الشيخ الجمل قال :

— حتقوم ليه ؟ .. دا كل اللى أنا كنت عاوز أقوله !

حرب الاشاعات

فى انتخابات مكتب مجلس النواب خرج بعض النواب السعديين على رأى الحزب ورشحوا أنفسهم

وقد أراد دولة رئيس الوزراء أن يتم انتخاب هيئة مكتب المجلس طبقا لترشيحات الأحزاب ، فكان اذا سئل عن واحد من المرشحين المذكورين قال لمن يسأله :

— ده تنازل خلاص !

تقاليد جديدة

قال لنا سعادة الأستاذ صبرى ابو علم باشا زعيم المعارضة فى مجلس الشيوخ انه سيضع تقاليد جديدة فى المعارضة البرلمانية !

احمر مضروب ابيض مضروب !

كانت هناك منطقة فى الأراضى الروسية انتشرت فيها قوات من الألمان . والروس البيض . والروس الحمر .

وذات يوم مر أحد اليهود فى هذه المنطقة . ولما أشرف على معسكر الروس الحمر استوقفه أحدهم وسأله :

— هل أنت أحمر أم أبيض ؟ .

وعنّ له أن يقول انه أبيض . فانهال عليه الجنود بالضرب !

وبعدها مر اليهودى بمعسكر الروس البيض ، ولما القى عليه نفس السؤال أراد أن يستفيد من التجربة فأنكر انه أبيض وقال انه أحمر . وأحمر جداً . وكان ان انهال عليه الجنود بالضرب .

ثم اشرف اليهودى على معسكر الالمان ولما القى عليه السؤال أنكر انه أبيض أو أحمر . وظنه الألمان جاسوسا فانهالوا عليه بالضرب

وبعدها كان اليهودى المسكين يمر بهذا المكان أو ذاك فاذا سئل عن جنسيته . . خلع سترته فى هدوء ، وانحنى وانتظر أن يضرب !

!!!

هذه القصة يرويها الاستاذ الكبير عباس العقاد ويقول : ما أشبه موقف بعض السياسيين والصحفيين الأحرار فى هذه الايام بذلك اليهودى الحائر !

مهمة شاقة

يقول الدكتور هيكل باشا ان مهمته كرئيس لمجلس الشيوخ شاقة وعسيرة ولكنه واثق من انه سيوفق لأنه سيكون رجل المعارضين قبل المؤيدين .

مناقشة خطاب العرش

أصبح من المنتظر البدء فى مناقشة خطاب العرش فى جلسة مجلس النواب مساء الاثنين القادم وقد طلب الأساتذة محمد محمود جلال وفكرى أباظه وعبدالعزيز الصوفانى وسعد اللبان الكلام عند عرض مشروع الرد على المجلس

الرقابة الصحفية

سيتكلم الاستاذ فكرى أباظه بك عن الرقابة على الصحف مطالباً بالغائها فى المسائل الداخلية

وقد بكر فكرى بك فى تقديم اسمه كمتكلم فى صباح السبت الماضى ليكون أول المتكلمين

إيه الحكاية !؟

كان الاستاذ عبد الرحمن البيلى جالسا بين أعضاء الحزب الوطنى فى مجلس النواب

ولأعضاء هذا الحزب مقاعد احتلوها بوضع اليد منذ عام ١٩٢٤

استعمال القوة ..

لما صمم انطون الجميل بك على اعتذاره من ترشيح الاحزاب له لسكرتيرية مجلس الشيوخ قال له بعض زملائه : لاتضطرنا يا أنطون بك الى استخدام القوة معك !. ويظهر ان هذا التهديد حمل صديقنا الشيخ الكبير على التسليم بغير قيد ولا شرط !

منطق

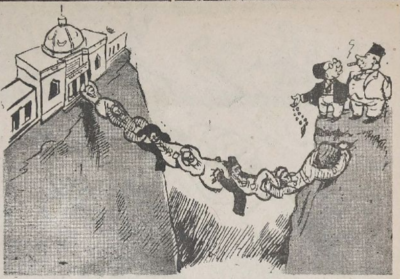
رشح النائب المحترم الاستاذ عبد الوهاب الشريعى نفسه لسكرتيرية المكتب ، وقيل له إنه قد خرج على قرارات الهيئة السعدية التى اتخذت بشأن الترشيحات .. ويقول النائب المحترم إنه خرج على القرارات التى لم تتخذها الهيئة السعدية لأن ترشيحات السكرتارية لم تعرض على الهيئة ولم تتخذ بشأنها قرارات .

احتجاج

لم يحضر النائب المحترم الأستاذ احمد الالفى عطية جلسات الاسبوع الاول فى مجلس النواب احتجاجا على ترشيحات الاحزاب لهيئة المكتب ، ويقول حضرته انه لم يعلم بها الا عن طريق الصحف !

أنا غير وفدى

يقول أمين عثمان باشا انه ليس وفديا ولكنه يحب الوفد ويفضله على أى حزب آخر !



العامل ، الفلاح ، الموظف

« تقرر تقوية قناطر إسنا »

(المصرى افندى) : دى القنطرة الوحيدة اللى يهمنى تقويتها !

سعدى جديد

يقول الأستاذ توفيق دياب انه شعر ان قدرته على خدمة بلاده تـكون أعظم لو خرج من عزلته السياسية وعاد الى الحياة الحزبية

خيبة أمل !

قال لنا الرفيق زهير صبرى انه شعر بخيبة أمل مريرة بسبب سقوطه فى الانتخابات ... وقال انه سيعتزل السياسة عملياً لا رسمياً مادام قد ثبت ان الناخبين لا يستحقون أن يضحى حضرته من أجلهم..

المهنة تحكم !

قابل سعادة الاستاذ م . م . خليل بك معالى وزير المالية فى مكتبه يوم الأحد الماضى وعندما غادر سعادته الوزارة طلب من الصحفيين الموجودين عدم الاشارة الى زيارته لوزير المالية .

وكان أن نشرت جميع الصحف خبر الزيارة !

خطابات خاصة

كان عبد الرحمن بك عزام عند عودته من الحجاز يحمل ثلاثة كتب من جلالة الملك ابن سعود الى ثلاثة من كبار المصريين

قطبان شرقيان

لا يصل هذا العدد الى أيدى القراء حتى يكون قد اجتمع قطبان عظيمان من أقطاب الشرق فى احدى البقاع المقدسة اجتماعا لا شك أن فؤاد كل عربى يتطلع شوقا الى معرفة نتائجه العظيمة التى ستكون خيرا وبركة باذن الله للامة العربية

محمد صلاح الدين بك

ينتظر ان يتسلم محمد صلاح الدين بك أعمال منصبه كوكيل شركة مياه القاهرة فى شهر فبراير القادم .

وكيل الخارجية

ينتظر أن يملأ منصب وكيل وزارة الخارجية فى الشهر القادم ...

محام .. غير فاشل

قلنا للاستاذ عبد الحميد عبد الحق :

— لقد رشحتك الاشاعات لتولى احدى الوظائف الكبيرة .. فما رأيك ؟

فقال :

— وهل أنا محـام فاشـل حتى أبحث عن الوظائف التى لاتحتاج لأكثر من موظف يقفل عليه أبواب مكتبه ليوقع على الدوسيهات . أنا لم أقبل ان أكون وزيراً إلا لأننى اعتقـدت انه يمكننى خدمة بلدى فى مثل هذا المنصب

مجلس جديد

ينتظر اعادة تأليف المجلس الأعلى لوزارة الشئون الاجتماعية ، ونذكر بهذه المناسبة أن تأليف هذا المجلس يكون فى العادة بمرسوم ملكى

وزير الهجوم

عرف عن صاحب المعالى وزير الدفاع انه يقـدم على درس المشروعات والمقترحات بحماسة وحرارة بالغتين ، ويقول دولة رئيس الوزراء ان معالى الأستاذ السيد سليم ليس وزير « الدفاع » بل وزير « الهجوم »

الصناعات المصرية

يقول دولة حسين سرى باشـا ان الخطوات الأولى لانعاش الصناعة فى مصر هى تنفيذ مشروعات توليد الـكهرباء لامن خزان اسوان وحده بل من مساقط المياه فى القطارة واسوان وجميع القنـاطر الرئيسية على النيل .



« دخلت الجيوش الروسية ألمانيا »

— دلوقت تقدر ندخل روسيا من غير مقاومة ... لأن جيشها كله عندنا !



المنجل والمطرقة .. أو التطويق والهجوم !!

لو

يرى البعض انه لو عين دولة حسين سرى باشا رئيسا لمجلس الشيوخ لاستطاع ان يعمل عملا خالدا وخاصة فى هذه الدورة

قانون الاستثناءات

ينتظر ان يعرض قانون الاستثناءات على مجلس الشيوخ اثناء مناقشة مجلس النواب لخطاب العرش

الذهب ..

شغلت لجنة التحقيق الوزارية فى هذا الاسبوع بتحقيق مسألة تهريب الذهب الى فلسطين ..

وقد استدعت اللجنة بعض الاشخاص من فلسطين لسماع أقوالهم وقد حضروا فعلا وسمعت شهادتهم ..

منصب مدير البلدية

ترتب على احالة احمد كامل باشا مدير بلدية الاسكندرية الى المعاش وقف السير فى اجراءات محاكمته أمام المحكمة العليا التأديبية لأن صفته كموظف سقطت عنه ولهذا لم يعد هناك ما يسوغ الاستمرار فى المحاكمة ..

وقد سألنا دولة وزير الداخلية عن المرشح الجديد لهذا المنصب فقال دولته ان هذا لن يتم قبل إتمام المباحثات التى تدور الآن لتنظيم بلدية الاسكندرية

شهادة لله!

قال لنا معقب حربى أمريكى انه كان يقرأ ترجمة التعليقات الحربية التى كان يذيعها الى عهد قريب الاستاذ عباس محمود العقاد .. فكان يجد فيها دقة ومتعة وبعد نظر وصدق فراسة لم يجدها فى تعليقات الكثيرين من المعقبين الحربيين الأجانب وبهذه المناسبة نذكر ان صحفيا انجليزيا قال لنا انه يعتبر العقاد هو « ويكهام ستيد » مصر

رئيس النواب

قال لنا برلمانى كبير ان رئيس مجلس النواب يعتبر بالنسبة الى الدستور كالقاضى بالنسبة الى القانون وفى وسع القاضى الممتاز ان يخلق من القانون العاجز الناقص أفضل اداة لخدمة العدالة وتوطيد الامن ... كما ان القاضى العاجز يستطيع أن يقتل روح القانون وان يحوله الى اداة تعذيب وتنكيل ...

دعاية ...

قدرت النفقات السنوية اللازمة لادارة الدعاية التى تقرر انشاؤها فى وزارة الخارجية بمبلغ ١٥٧٢٠ جنيها .. منها ٥٠٠ جنيه للمآدب والحفلات التى تقام للتعارف بين موظفى الوزارة وبين رجال الصحافة الأجنبية فى مصر ورجال الصحافة المحلية ورجال الدعاية أنفسهم

الوجوه الجديدة تتحدث الى آخر ساعة

« هذه أحاديث سريعة عابرة دارت خلال الاسبوع الماضى بين بعض محررى هذ المجلة وبين أصحاب المعالى الاستاذ حامد جوده رئيس مجلس النواب . . وحفنى بك محمود وزير التجارة وعبد المجيد بدر بك وزير الشئون الاجتماعية »

. . . .

مع رئيس النواب



زرنا الأستاذ محمد حامد جودة مهنئين.. ثم انتقلنا من التهنئـــة الى السؤال فسألنا. وأجاب.

قلنا له :

ـ مارأيك فى الأصوات الواحـدة والستين التى حصل عليها دولة صدقى باشا فى انتخابات الرياسة دون أن يرشح نفسه .. أو يرشحه أحد !؟ فقال :

— الواقع انها لم تـكن مفاجأة لى .. بل كنت أعلم بها .. وقد كانت مداعبة لطيفة .. وبهذه المناسـبة أذكر لك إن بعض النواب حاول أن يعبث بترشيحات الأحزاب المؤتلفة لمـكتب المجلس ولـكننى حرصت على احترام هذه الترشيحات ..

وقد كان الســعديون حريصين جد الحرص على تأييد مرشحى الأحـزاب الأخرى لأن السعديين متى وعدوا حافظوا على كلمتهم مهما كلفهم هذا ...

— وما هو برنامجك فى رياســة المجلس ؟

وسكت سعادته ثم قال :

— أنا رجل ديمقراطى بطبيعتى . . ويجرنى حديث المناصب الى الحديث عن كراهيتى للرسميات .. وأذكر لك اننى عندما كنت وزيرا ارتديت الملابس الرسمية وخلعتهـا ست مرات فى يوم واحد . . وقلت لنفسى يومها :

— هوه المثلين بيعملو ايه أكتر من كده !؟

وأنا الى الآن لا أعرف نوع البدلة التى يجب أن أرتديها لـكل مناسبة ... وفى يوم افتتاح المجلس تشاورت طويلا أنا وخادمى الخاص فى اختيار الجاكتة التى كان من الواجب أن ألبسها . ثم انتهى تشاورنا الى قرار ... واهتدينا الى جاكتة خيل الينا أنها الجاكتة المطلوبة

وعنـدما وصلت الى المجلس عرفت أنها جاكتة بدلة أخرى تلبس فى مناسبة أخرى !

ودخل علينا صول الرئيس ليقول لسعادته :

— حسن بيه عاوز يقابل سعادتك ...

ودخل حسن بيه فاذا به سواق الرئيس . وقال سعادته ان وجاهــة السائق سببت له دائما الـكثير من المتاعب .. ثم قال لنا انه نبه على سائقه بأن يجعل اسمه حسن الســواق .

مع وزير التجارة

قلنا لمعالى الأستاذ حفنى بك محمود :

— ان الناس قد فرحوا باشتراكك فى الوزارة ويظهر ان المنصب قد بعث فيك الفتوة والشباب !

وضحك سعادة رئيس مجلس النواب ـ وكنا فى مكتبه ـ وراح يقص علينا أن أحد السياسيين ، وكان لا يحب ذكر التفاصيل فى عمره الطويل المديد، دعاهم يوما الى تنـاول الغداء على مائدته



وسأل أحد المدعوين المرحوم حافظ ابراهيم وكان حاضرا عن سن صاحب الدعوة

وضحك حافظ وقال:

ـ أنا أعرف ان عمره ٤٠ وماشى فى التسعة والثلاثين !

أما نحن فنعرف أن ســن حفنى بك ٤٠ وماشى فى الثلاثين !؟



— تحب تقول إيه فى البرلمان يامصرى افندى ؟

— قولوا كل حاجة .. ما عدا الكلمة دى !

وقد قال لنا حفني بك ان الوزارة نظمت وقته وان لديه أفكارا كثيرة ومشروعات عديدة خاصة بترقية الصناعة في مصر والاكثار من الأيدي العاملة ، وبعد أيام سيطالع معاليه الجمهور بمشروع خطير خاص بترقية الصناعة ، وأطرق معاليه خجلا وحياء وهو يقول :

— نحن في عصر أصبحت الصناعة فيه هي « الترمومتر » الذي تقاس به حضارة الأمم !

وأبدينا لمعاليه ملحوظة عن الصورة التي نشرتها الأهرام لأعضاء الوزارة الجديدة ، وكيف ان معاليه كان يقف فيها مبتعدا عن بقية أعضاء الوزارة وكان منظره غريبا !

وأجاب معاليه بأنه لاحظ ذلك أيضا وعرف السبب ، وهو ان البدلة التي كان يلبسها لم تكن بدلته ، لأن الترزي الملعون لم يعرف أن معاليه أصبح وزيرا ، فلم ينجز البدلة في الوقت المناسب !!

مع وزير الشئون



طلبت الى معاليه أن يحدثني عن رأيه في الوظيفة والعمل الحر والوزارة بعد أن تقلب فيها جميعا فبدأ حديثه بقوله : فأما عن الوزارة فدعني اتذوق طعمها الوقت الكافي قبل أن أبدي لك رأيي فيها .. وأما عن الوظيفة والعمل الحر ففي وسعي أن أحدثك عنها

ثم قال معاليه :

— قضيت في خدمة الحكومة عشرين عاما كنت أجد من نفسي في أوائلها اقبالا شديداً على المران كمهندس في مصانع النقل الميكانيكي ، وفي انشاء مصانع أبي زعبل ، ثم فارقت المصانع بعد ذلك الى مكاتب الوزراء كسكرتير فني لأصحاب المعالي محمود فهمي النقراشي باشا وعبد المجيد عمر باشا وصالح حرب باشا ومحمود فهمي القيسي باشا وحسن صادق باشا ودولة حسين سري باشا وحسن صبري باشا ، وقد أكسبني العمل في مكاتبهم خبرة في المسائل الفنية والادارية معاً شجعتني على استرداد حريتي .. باعتزال خدمة الحكومة فيما بعد والدخول في ميدان الأعمال الحرة وليس للنجاح في هذا الميدان حدود .. وكان ذلك ثقة مني بأني واجد فيها ما يكافيء استعدادي وانتاجي بعد التخلص من قيود الاجراءات الحكومية المعقدة !

... وشاء الحظ بعد أن قضيت عاماً أدير خلاله احدى الشركات أن تسند اليّ وزارة الشئون الاجتماعية فلم يسعني إلا قبول هذا التكليف لأداء الخدمة التي أرجوها لبلادي ..

واعترف لك انني لو خيرت بين بقائي في ميدان الأعمال الحرة وبين اشتراكي في الوزارة لفضلت الأولى على الأخرى .. ولكن خدمة الوطن واجب محتم لا أستطيع التخلف عن ادائه مهما كلفني من تضحية في صحتي أو راحتي أو مالي ..

وقلت لمعاليه :

— هل كنت تتوقع أن تكون وزيراً في يوم من الأيام ؟

فسكت قليلا ثم قال مبتسما :

— لا بأس من أن أعترف لك بأني كنت أتوقع أن ادعى الى الاشتراك في الوزارة بعد مضي فترة أقضيها في عضوية مجلس الشيوخ .. وكنت قد اعتذرت عن ترشيحي في دائرة دسوق في انتخابات مجلس النواب الأخيرة لأن عملي في الشركة التي كنت أتولى ادارتها لم يكن يسمح لي بالجمع بينه وبين واجباتي كنائب سواء أكان ذلك فيما يتعلق بمصالح الأمة عامة أم بمصالح الدائرة التي اتولى النيابة عنها خاصة !

— كيف بلغك خبر اختيارك للوزارة ؟

— كانت دعوة الدكتور ماهر باشا لي مفاجئة .. فلم يسبقها تمهيد ... وقد تهيبت في مبدأ الأمر لأن وزارة الشئون الاجتماعية بالذات وزارة جديدة وليست قديمة العهد ، ولا بد فيها من دراسات مستفيضة ووضع خطط انشائية كثيرة فضلا عن مواجهة مشاكل العمال .. وهناك المشروعات العديدة التي يفتقر اليها الفلاحون الذين أفخر بأني نشأت بينهم ولذلك أعرف مبلغ احتياجهم الى كثير من الجهد والمال لاصلاح حالهم ورفع مستوى معيشتهم

— وما هو برنامجك في وزارتك ؟

— أفضل تأجيل الاجابة على هذا السؤال حتى أفرغ من دراسة المشروعات التي أعدت في الوزارة والتي أعتزم اعدادها ، وحتى اتمم المشاورات التي أرغب في اجرائها مع المختصين في هذه الشئون للافادة من ارشاداتهم ، وعندئذ أستطيع أن أحدد الاهداف وأن أعلن الخطط !

وعدت أسأل :

— وهل كنت تتمنى أن تكون وزيرا لوزارة أخرى ! ؟

— ارجو اعفائي من الاجابة على هذا السؤال

— هل أنت مسرور من وزارتك ؟!

— نعم أنا مسرور جدا بمن أجدهم حولي من أركان الوزارة ، ومسرور أكثر من الشعور الكريم الذي أحسست بحرارته من جانب وفود المهنئين وبرقياتهم ومن طوائف العمال الذين بدا عليهم الاطمئنان لاختيار وزير لهم يعتبر نفسه منهم

والى هنا كانت لفافة التبغ قد تحولت الى رماد ... وكان فنجان القهوة قد فرغ مما فيه ... فودعت الوزير الشاب إلى باب مكتبي ، شاكراً له تفضله بالزيارة وبالحديث !

بين المعارضة والتأييد

للشيخ المحترم محمد خطاب بك

قلت للشيخ السعدي المحترم محمد خطاب بك :

— اخبرني ، ألا تزال ترى — كما قلت لي في عام ١٩٤١ — ان المعارضة ألذ وأمتع للنفس والروح من التأييد على طول الخط فتستمر معارضا بشدة كما كنت تفعل أثناء قيام الوزارة السابقة ، أم انك ستؤيدها على طول الخط فتخالف طبعك واستعدادك ، وتقوم بدور لا تحسن اداءه ؟

فقال سعادته :

— أنا أحب أن يحاسبني الرأي العام دائما على أعمالي العامة ، وسأخبرك بما سيكون عليه موقفي ، فانا لا اؤيد حكومة أو فردا على طول الخط مطلقا ، فاذا حدث أن أدلى أحد الوزراء ببيانات غير صحيحة في البرلمان فاني أتعهد بأن أعارضه

واذا رأيت الحكومة تعطي ملايين الجنيهات لاحدى المؤسسات بدون سبب فسأعارضها معارضة شديدة

واذا انتشر وباء واعتقدت ان وسائل مكافحته غير كافية فستكون معارضتي صاخبة .

واذا رفضت الحكومة العمل على الحد من الملكيات الزراعية الكبيرة فاني سأكافح بكل قواي لأفوز بحملها على اجراء هذا الاصلاح الضروري

واذا فرضت الحكومة ضريبة إضافية على الأراضي الزراعية في سنة سجل عجز المحصول فيها رقما قياسيا فسأصبح معارضا بأعلى صوتي

وسيكون موقفي من قانون الوقف هو موقفي في العام الماضي اذا فرض وأعادته الحكومة للمجلس من جديد .

وعندي اصلاحات أساسية لتنظيم القرى المصرية ورفع مستوى المعيشة لعمال الزراعة وغيرها وسأعرضها جميعا في الدورة المقبلة وسأدافع عنها الى آخر رمق

قلت : ولكن موقفك كمؤيد في هذه الحالة يكون نشازا

فقال : يجوز ! ولكن هل تعلم ما هو النشاز ؟ انه اختلاف في اللحن عن قواعده وأصوله فاذا عرفت ان النغمات جميعا كانت في بادىء الأمر نغما واحدا مملا ثقيلا الى أن ظهر فيه بعض النشاز فتطور الى هذه النغمات الجميلة فمن الممكن اذن أن تتصور ان النشاز قد يكون في بعض الأحيان خيراً من الركود والاستسلام !

اخبار مصورة

جو نظيف

يقول رفعة على ماهر باشا انه يشعر وهو يمضى الويك اند فى عزبته بالقصر الأخضر بان متاعب الأسبوع كلها قد أزيحت عن كاهله ..

ويقول رفعته انه يشعر وهو بين الفلاحين هناك بانه يعيش فى جو بعيد عن الحقد والحسد والخداع ... والغايات الشخصية



النبى قبل الهدية !

أرسلت حديقة الحيوان فى القاهرة هدية من ديران الصحراء الى زميلتها حديقة الحيوان بلندن



وزيرات !

تقول السيدة أمينة السعيد انها تتوقع ان يتولى بعض السيدات منصب الوزارة بعد خمس سنوات على الأكثر .. وانها تحتفظ لنفسها من الآن بوزارة المعارف



اخبار وحكايات

عيد ميلاد الملك

يقيم دولة رئيس الوزراء حفلة شاى كبرى فى قصر الزعفران يوم ١١ فبراير ابتهاجا بعيد ميلاد جلالة الملك وسيذيع دولته يومها تحية فى هذه المناسبة السعيدة

هدايا ...

علمنا ان عدداً كبيراً من العظماء والكبراء فى مقدمتهم بعض حضرات الوزراء وبعض كبار الموظفين سيتلقون هدايا سعيدة فى يوم ١١ فبراير القادم .. فبالهناء والسعادة والعزة !!

الزعامة والرياسة !

قال لنا زعيم عربى كبير ان اسهم الصحفيين المصريين ارتفعت فجأة . . فقد استولوا على الزعامة وعلى الرياسة معاً . . فرياسة الوزارة يتولاها صحفى قديم هو دولة الدكتور احمد ماهر باشا ورياسة الشيوخ يتولاها الصحفى حسين هيكل باشا . . وكل منهما يتولى زعامة حزبه ويتولى زعامة الحزب الثالث الذى تؤلف الوزارة منه الصحفى مكرم عبيد باشا .. وهناك كثير من الصحفيين احتلوا صفوفا من كراسى المجلسين !

رقة الرئيس !

وصل دولة ماهر باشا يوم الأحد الماضى الى دار الرياسة متأخرا فلم يستطع الصعود الى مكتبه وظل فى سيارته ثم دعا حضرات موظفى مكتبه لابلاغهم بعض التعليمات . وقبل أن ينصرف قال لهم : « أنا متأسف يا اخوانى لأنى اتعبتكم »

أهلا بنقيبنا !

لما زار وفد مجلس ادارة نقابة الصحافة دولة رئيس الوزراء منذ يومين قال دولته للاستاذ فكرى أباظه بك النقيب : « أهلا وسهلا بنقيبنا ... » فكان ذلك تحية طيبة دلت على ان دولته لايزال يعتبر نفسه صحفيا ...

شلة الاهرام !

بدأت شلة « الاهرام » البرلمانية تعقد جلساتها برياسة الشيخ المحترم انطون الجميل بك ، وقد انضم اليها معالى عبد المجيد بدر بك وزير الشؤون الاجتماعية

قال لنا سعادة محمود ثابت باشا وزير مصر فى ايران انه يعرف سعادة الوجيه محمد على رؤوف خطيب صاحبة السمو الملكى الأميرة فايزة شقيقة جلالة الملك فاروق منذ طفولته

وقد تلقى سعادته العلم أولا فى سويسرا ثم أكمله فى جامعات أمريكا وتخصص فى التاريخ القديم . ولما نال اجازته العلمية عرضت عليه الدوائر الامريكية منصب استاذ فى احدى الجامعات الامريكية فاعتذر .

وكان جده أحد المستشارين الاربعة الذين يتألف منهم مجلس الخليفة الأعظم فى تركيا الامبراطورية وكان برتبة فيلد مارشال . أما جده الأكبر فكان حاكما عاماً على البلقان فى عهد السلطان محمود يوم كانت الامبراطورية التركية فى قمة مجدها

وتملك والدة الخطيب السعيد أراضى شاسعة وعدة عمارات فى مصر وتركيا

وكانت سموها تقيم فى سويسرا مع سعادة محمد على رؤوف بسبب مرض شقيقه وضرورة معالجته هناك فلما قامت الحرب ظل الجميع يقيمون فى لوزان وأحيانا فى مدينة بال .



[الوجيه محمد على رؤوف]
خطيب الاميرة فايزة

حادث الاسبوع

زهرة من أنضر زهرات المجتمع المصرى تزوجت حديثا من شاب حاضره ملء السمع والبصر ومستقبله لامع مبتسم تقابل فى لبنان شابا مصريا ... فموعد فلقاء



تغادر بطلة القصة لبنان الى مصر فجأة هربا من النتيجة الوخيمة فتجد زوجها الشاب فى أحضان امرأة أخرى فتهدد وتثور



بينما يحاول والد الزوج وهو باشا معروف أن يصلح بين ابنه وزوجته يعرف مصادفة الحادث الذى وقع لها فى لبنان فيثور الباشا لكرامة ابنه وتقع سلسلة من المفارقات والحوادث العجيبة الفريدة



أما أبطال القصة أو الفلم فهم بترتيب وقوع الحوادث

مديحة يسرى وأنور وجدى الزوجة والزوج وسليمان بك نجيب الباشا والمطرب محمد فوزى الشاب المصرى الذى يقابل الزوجة فى لبنان وهاجر حمدى غريمة الزوجة

ويتقاسم أدوار البطولة غير هؤلاء زينب صدقى وفؤاد شفيق وفردوس محمد ومحمد كامل وليلى عبده

واسم الفلم (قبلة فى لبنان) باكورة انتاج اتحاد الفنيين ومخرجه الفنان أحمد بدرخان وهو يعرض الآن بسينما الكوزمو بالاسكندرية من توزيع منتخبات بهنا فلم .

زميلان فى كل شىء !

تقابل الشيخان المحترمان الاستاذان أنطون الجميل بك وعباس العقاد على أثر انتخابهما فى لجنة الرد على خطاب العرش

وقال الأستاذ العقاد لأنطون بك : لقد أصبحنا زميلين فى كل شىء ... فى الصحافة ... فى المجمع اللغوى .. فى عضوية الشيوخ .. فى العزوبية .. فى الاستقلال عن الأحزاب . . . وأخيرا فى لجنة الرد على خطاب العرش

وضحك أنطون بك ثم سأل الاستاذ العقاد : ولكن أى هذه الزمالات تفضل ؟

وأجاب الاستاذ العقاد : الصحافة طبعا !

عن طريق الاهرام !

تلقت « الاهرام » برقية بالعنوان الآتى : « الى دولة أحمد ماهر باشا عن طريق جريدة الاهرام » . وقد بادر رئيس التحرير وأودعها غلافا من أغلفة الاهرام وأرسلها الى دولة ماهر باشا شخصيا . .

وقد اتضح ان مرسل البرقية اختار الاهرام واسطة لتوصيل برقيته اعتقادا منه ان البرقيات لاتعرض على رؤساء الحكومات وانما يقرؤها السكرتير ثم يلقيها فى سلة المهملات .

وزير الدولة !

وقع الاختيار على المكتب الذى كان يشغله أمين عثمان باشا عندما كان رئيسا لديوان المحاسبة وهو مجاور تماما لمكتب دولة رئيس الوزراء . . ليكون مكتب راغب حنا بك وزير الدولة

كتاب سياسى !

قال لنا رفعة على ماهر باشا ان القرآن الكريم يتناول سياسة الحكم على نطاق واسع يتضمن دستور الحياة على نحو ليس له نظير .

لايسافر !

قال لنا الأستاذ على البربر المرشح السابق عن دائرة عابدين انه كان ينوى السفر الى السودان ولكنه عدل عن ذلك لما قرأ فى الصحف انه اعتزم السفر .

السكرتير النشيط !

قبل صدور مرسوم تعيين هيكل باشا رئيسا للشيوخ اتصل الأستاذ امين عز العرب بك سكرتير عام المجلس بهيكل باشا ليسأله :

— ابعت لمعاليك الاتومبيل بتاع رئيس الشيوخ فين ؟

وقال له هيكل باشا ان المرسوم لم يصدر ولهذا فلا داعى لارسال السيارة

وعاد الاستاذ ا . ع . العرب يقول :

— طب معاليك حاتشرف امتى علشان نعمل لمعاليك قرقول شرف ..

ومرة أخرى قال معاليه :

— وحياة ابوك بلاش حكاية القرقول شرف دى لأنى أكرها . . . وعلى فكرة أنا رفضت اكون وزير داخلية أكتر من مرة علشان ماتحصلشى حكاية القرقول شرف دى !

وعاد الأستاذ عز العرب — وهو من المؤمنين بالحكمة القائلة « ومدمن القرع للابواب ان يلجا » يطلب منزل هيكل باشا ليسأل نفس الاسئلة فتلقى نفس الاجوبة التى سبق ان تلقاها من معاليه !

ومع هذا عاد مرة ثالثة أو رابعة لانذكر ، يسأل سكرتير هيكل باشا فى وزارة المعارف عن الموعد الذى يتوقع السكرتير ان يحضر فيه هيكل باشا للمجلس على ان تكون المحادثة سرا بينه — أى سكرتير هيكل باشا — وبين الأستاذ سكرتير الشيوخ

وقال السكرتير : لأأدرى ..

وقد أفتى !

عتاب . .

تلقينا من النائب المحترم الاستاذ محمد محمود جلال كتابا مهذبا يعتب فيه على آخر ساعة « اسلوبها المبتكر فيما توالى نشره محاولة التشكيك فى قيامه بواجبه والتشهير به بين مواطنيه » وقد تضمن هذا الكتاب المهذب ان الأستاذ جلال لايعالىء أى تأليف وزارى يتفق فى الاوضاع التى يعارضها الحزب الوطنى . واختتم الاستاذ جلال كتابه قائلا : « وأنا فى خلال خمسة عشر عاما ظفرت بموضع الغبطة من تقدير زملائى ، وأجمع وادى النيل كله على قوة معارضتى ، واتساق مابين قلبى ومظهرى ، وأشادت الصحف من يومية واسبوعية بمواقفى »

ونحن نؤكد للاستاذ جلال أننا نشارك وادى النيل فى تقدير قوة معارضته ، واتساق مابين قلبه ومظهره !

كان يتمنى !

يقول معالى محمود غالب باشا انه كان يتمنى ان يكون مهندساً ولكن المرحوم والده رفض وأصر على أن يلتحق بمدرسة الحقوق ...

بناء على طلبه

طلب الينا الأستاذ محمد العشماوى بك أن نكذب الخبر المنشور عنه فى العدد الأخير من مجلة آخر ساعة لأن الخبر المذكور لا اساس له من الصحة ولا تتفق وقائعه مع اخلاق العشماوى بك.

اسنانه اللؤلؤ !

عثر الاستاذ توفيق صليب الرقيب المعروف على احدى أسنان الاستاذ عبد الحليم الغمراوى التى سقطت من فمه سهواً .. وقد توجه حضرته الى المصرى حيث أقيمت حفلة لتسليم السن المفقودة لصاحبها وتشبه السن .. اللؤلؤ فى لونه وعصاية عبد الغفار باشا فى طولها !

اليمين الباطل !

جرت التقاليد الدستورية على ان يحلف أعضاء مجلس النواب فى الجلسة الأولى اليمين الدستورية وهى « أقسم بالله العظيم ان أكون مخلصاً للوطن والملك ومطيعاً للدستور وقوانين البلاد وأن أؤدى أعمالى بالذمة والصدق »

وقد وزع على الأعضاء ورقتان احداهما طبعت فيها صيغة اليمين والأخرى خاصة بانتخاب الرئيس

وحينما وقف النائب المحترم الشيخ عيسوى صقر لحلف اليمين أمسك بورقة انتخاب الرئيس وراح يتلو منها اليمين الدستورية .. ذلك لأن حضرة النائب كان قد حفظ اليمين وتدرب على القائها قبل الجلسة! !

***

وحلف النائب المحترم موريس نخرى عبد النور اليمين الدستورية وأنهاها قائلا : بالذمة والصدق كما كان المرحوم والدى !

وهنا قال الرئيس : ماينفعش . . قول اليمين تانى وبلاش سيرة المرحوم !

***

أما النائب المحترم محمد أبو سعداوى بك . فقد أقسم يميناً من تأليفه ... ولكن الرئيس أمره أن يحلف اليمين الدستورية المكتوبة خلفها !

ميونيز !

كان انحراف صحة معالى مكرم عبيد باشا المفاجىء يوم الاثنين الماضى بسبب أكلة « ميونيز » فى مأدبة أقامها له الاستاذ عمران عبد الكريم ..

الاكتساح !

كنا قد نشرنا ان السيد البدراوى باشا هو الذى نال أكثر الأصوات فى الانتخابات الأخيرة بين جميع المرشحين فى المملكة المصرية . وقد اتضح ان النائب المحترم عمر الهوارى نائب دشنا هو الأول فى المملكة كلها من ناحية الاكتساح ... فقد نال ١٣٤٢٨ صوتا وهو مالم ينله أحـــد من المرشحين فى جميع الانتخابات البرلمانية فى مصر حتى الآن . وقد اكتسح فى طريقه ستة من المرشحين دفعة واحدة ثلاثة منهم يحملون ليسانس الحقوق وكان هو رابعهم .. وقد طعن بعضهم فى انتخابه قائلا انه كان انتخابا مسلحا بجيش من أبنـــاء دائرته بلغ ١١ الف ناخب !

والاستاذ الهوارى من نواب الكتلة الوفدية

تنافس ...

آراد معـــالى حفنى محمود بك وزير التجارة ان يستعين بكفاءة الاستاذ عسران فى وزارته ولكن معالى مكرم باشـــا رفض بشدة وقال انه لايستطيع الاستغناء عن عسران بك فى وزارة المالية.

محطتنا الرشيدة !

أبدى لنا أحـــد رجال السلك السياسى الأجنبى دهشته من ان محطة الاذاعة المصرية لايصدر عنها كلمة واحـــدة فيها دعاية لمصر بأى لغة من اللغات الاجنبية . وأنما كل اذاعاتها صادرة من أجانب للدعاية للبلاد الاجنبية .

ويظهر ان المحطة قانعة مقتنعة بأنه لا محل للدعاية لمصر فى الخارج مادامت دعايتها تقوم على أساس تعريف مصر للمصريين أنفسهم !!

العدد فى الليمونه

ظهر من الاحصاء الأخير لسكان مدينة القاهرة ان المدينة يسكنها ثلاثة ملايين من المدنيين

وتقول الدوائر الرسمية ان نتيجة الاحصاء لايمكن أن تـكون صحيحة ، وغير معقولة ومن شأنها أن تقلب نظام التموين رأسا على عقب !

فى سبيل الوطن !

فى يوم السبت الماضى دخل أحـــدهم على مدير مكتب وزير الصحة وطلب مقابلة الوزير

وســأله مدير المـكتب عن السبب فقال إنه سجن فى سبيل الوطن !

وابتسم مدير المـكتب واعتـــذر للزائر بكثرة مشـــاغل الوزير ، ولـكن صاحبنا الذى سجن فى سبيل الوطن ثار وهاج وأصر على المقابلة . . وطبعاً خرج الرجل محمولا على أعناق السعاة ، وأمر مدير المـكتب باغلاق باب الحجرة حتى لايعود اليها المسجون فى سبيل الوطن !

وبعد دقائق دخل الساعى يقول إن بالباب رجلا اسمه حسن بك يطلب مقابلته . وقال مدير المـكتب :

— خليه يتفضل . .

وكم كانت دهشته حين تبين ان حسن بك هو نفس صاحبنا الذى حبس فى سبيل الوطن .. وتكرر المشهد .. وخرج سجين الوطن بنفس الطريقة !!

أصبحا نائبين !

رشح اثنان من الموظفين فى مجلس النواب نفسيهما فى الانتخابات الماضـــية وقد فازا وأصبحا نائبين محترمين أحدهما الاستاذ احمد البربرى والآخر الأستاذ أبو رحاب ...

دوائر ستخلو

قيل ان بعض الدوائر الانتخابية ستخلو قريبا بسبب تعيين نوابها فى مناصب حكومية

مطلوب عرسانه

جاء فى احدى الاحصائيات انه يوجد فى الولايات المتحدة ١١ مليون فتاة جميلة يبحثن عن .. عرسان

عرضه ... ورفض

عرضت احدى شركات السينما الامريكية ٢٠٠ الف دولار على أحد أعضاء مجلس الشيوخ الامريكى ليظهر فى احد أفلامها وذلك لان وجه جنابه يشبه وجوه رجال العصابات الامريكية الى حد كبير ..

وطبعا رفض الشيخ المحترم هذا العرض!

الى أمريكا

ينتظر أن يسافر قريبا الى أمريكا الأستاذ محمد العامرى صاحب محلات راديو كريستال لأعمال تتعلق بالراديو والتلفزيون

وقد قال لنا الأستاذ العامرى بهذه المناسبة إن آلة الراديو ستلعب دورا عظيما بعد الحرب وانه يؤمل أن يفاجىء جمهور مصر بمفاجآت سيسر لها كثيرا

بيانه

تلقينا ما يلى :

قرأت بمجلة روزاليوسف بعدد الأسبوع الماضى تحت عنوان (بين مرشح ومرشح) انى تنازلت لمنافسى بعد تركى الدائرة وسفرى للقاهرة والبحث عنه لأرجوه الحضور عندى ليشرب القهوة فاشترط أن أتنازل ثم يحضر لشرب القهوة ، وأنا أكذب هذا تكذيبا قاطعا

فانى لم أترك الدائرة ، بل مررت فيها ووجدت تأييدا مطلقا فلست غريبا عنها وسجلات المجالس النيابية السابقة من سنة ٢٤ تثبت أن هذه الدائرة متبادلة بين عائلتى وعائلة منافسى وانى لم أسع لمقابلته لا فى القاهرة ولا غير القاهرة بل هو الذى حضر لمقابلتى فى المنيا بمنزل شخصية كبيرة ثم حضر عندى فى البلد وكان معه ابن عمه وكان ذلك كله قبل التنازل — أما التنازل فكان بناء على رغبة شخصية كبيرة من عائلتى ولا يمكن أن أصرح أكثر من هذا وكنت أنتظر ان يصدر التكذيب من منافسى ولكن ها أنذا أكذب وأتحدى

رشدى دكرورى

هل تعلم

* ان الاستاذ جلال حرب هو أول محام يقوم بدور البطل فى فيلم غنائى ؟
* وان الموسيقار محمد عبد الوهاب يتنبأ له بمستقبل كبير فى عالم السينما والغناء ؟
* وان أحد الأمريكان المشتغلين بالسينما شاهد بعض مشاهد فيلم أول حب اثناء التصوير فأثنى على البطل وعلى المطربة رجاء وقال عن الراقصة سامية جمال انها أرشق فتاة قابلها فى مصر ! !
* وان أغانى الفيلم قام بتأليفها الاستاذان مأمون الشناوى وحسين السيد ؟
* وان مخرج الفيلم الاستاذ جمال مدكور يقول عن ممثلى فيلم أول حب انهم اول مجموعة منسجمة من الممثلين يتصادف وجودها فى فيلم واحد ؟





دسائس بريئة فى بلاط صـــاحبة الجلالة الصحافة

جرت الصحف ، فى السـنوات الاخيرة ، على أسلوب المجاملة ، والاغضاء ! فقلما تعرضت صحيفة لما ينشر فى صحيفة أخرى . وقد رأينا فى الاسبوع الماضى خروجاً على هذا الاسـاوب، رأينا أن نسجله مجردا من علامات التعجب والاستفهام ...

نشرت « الأهرام » ن الهيئة الوفدية البرلمانية لأعضاء الشيوخ قررت أن تتوجه الى مكتب رئيس مجلس الشيوخ الجديد لتهنئته بوصفه رئيسا للهيئة التشريعية لا بوصفه رئيسا لحزب الأحرار ، وكان لهذا النبأ وقع عظيم فى مختلف الدوائر السياسية ...

وفى مساء اليوم نفسـه نشرت جريدتنا « الوفد المصرى » و « البلاغ » تـكذيبا للخبر الذى روته « الأهرام ».

وعادت « الأهرام » تؤكد أن الخبر الذى نشرته قد استقته من المصـدر الوفدى المختص بمثل هذه الأمور !

والذى نعلمه نحن ، ان صبرى أبو علم باشا قدم هذا الاقتراح — اقتراح تهنئة رئيس الشيوخ — الى الهيئة الوفدية للشيوخ ، وتقرر أن يكون كل عضو حراً فى أن يهنىء الرئيس الجديد ، وكان فى مقدمة المهنئين صبرى أبو علم باشا نفسه

ونشرت جـريدة « الـكتلة » فى يوم الاثنين الماضى ما يلى :

نشرت زميلتنا « الأهرام الغـراء معلومات عن مجلس الشيوخ والترشيح لوكالته ، تضمنت احصائية حزبية ، ولولا أنها منشورة فى الزميلة التى عودتنا الحياد لقلنا انها إحصائية متحزبة — ونستميح سعادة



« ستصدر الحكومة قانونا لحماية الالقاب »
— عدم المؤاخذة . . . موش حا أقدر من هنا ورايح أقول لك ياباشا !

الأستاذ عبد الحميد عبد الحق عذرا فى استعارة تفريقه بين الحزبية والتحزب !

« وليس فى نيتنا ان نتعقب الاحصائية التى نشرتها الزميلة الغراء ، فوعدنا بذلك يوم الانتخاب حتى تتبين « الاهرام » من نتائج الاقتراع ان احصائيتها جديرة على الاقل باعادة النظر !! »

وردت « الاهرام » على ذلك فقالت :

« ان هذه الاحصائية ليست احصائيتها ، بل هى الاحصائية الرسمية التى وضعت رسميا بمجلس الشيوخ وطبعت ووزعت . اما ان هذه الاحصائية « جديرة باعادة النظر » فهـذا ماأشرنا اليه صريحا اذ قلنا « ان هذا هو عدد الأعضاء فى الحالة الراهنة » بل أردفنا بيان الاحصاء نفسه بقولنا : « وقد يدخل عليه فى آخر لحظة تعديل . . . »

ونشرت جريدة « الوفد المصرى » تحت عنوان « التضحية والتآلف » :

كان دولة رئيس الوزراء قد ألقى خطابا فى الهيئة السـعدية البرلمانية فى مساء يوم الأربعاء الماضى وتناول فى خطابه مسألة التضحية فقال :

« ان الخطوات التى خطوناها فى سبيل استقلال الوطن تحتاج الى اسـتكمال ، وهذا مانعمل له وما نبذل فى سبيله كل جهد وتضحية .. أريد أن يكون التضامن كاملا ، فلست أريد أن أفرط فى الجبهة الوطنية ، ولذلك سار العمل بيننا على التآلف الذى يحفظ حق الوطن »

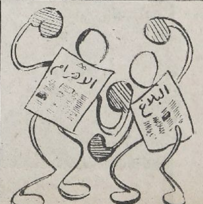
وكتبت جريدة « الـكتلة » فى عدد يوم الجمعة بعنوان حكمة اليوم الـكلمة التالية :

« التضحية فضيلة لافضل . أولها بذل وآخرها بذل . . ولـكى تجتمع فى التضحية كل معانى البذل يجب أن تبذل نفسك لها ، ثم تبذلها هى نفسها !

ومن ثم فاذا ماضحيت، وجب عليك ألا تعلن عما أقدمت عليه من تضحية ، بل تضحى بالتضحية ذاتها أما اذا فاخرت بها ، أو أعلنتها أو تمنيت ، ولو مجرد التمنى ، أن يصفق الناس لها ، فانك انما تقبض ثمن التضحية فخراً ، ولو لم تقبضه أجرا ... »

ويقال إن « ضيق المقـام » فى جريدة « الـكتلة » يحول دون نشر كثير من الانباء والبيانات

ويحول ضيق المقام أيضا فى جريدة « الدستور » دون نشر كثير من الانباء والبيانات الاخرى !







نزولا على ارادة الناخبين

للأستاذ
احمد الألفى عطيه

انتهت المعركة الانتخابيـة وأسدل الزمن ستارا على ما حدث فيها ، فقد نجح من نجح وسـقط من سقط وذهب كل ناخب الى سبيله لايلوى على شىء ! الا ان هناك ظواهر اجتماعية يستخرجها المتتبع لتلك المعركة ، وهى خليقة حقا بالدرس والبحث ، وأولى تلك الظواهر ذلك السيل المنهمر من اعـلانات الترشيح فى بدء المعركة وأغلب تلك الاعلانات كان عن أناس لا يعرف أحد عنهم شيئا . فجاءت اعلاناتهم كطقاطيق محطـة الاذاعة ان اختلفت الألفاظ ، فالمعنى فى كل واحد، بل امتازت طقاطيق الترشيح بأن مطلع كل منها كان واحدا وهو « نزولا على ارادة الناخبين رشحت نفسى ... الخ »

ولقد تتبعت أخبار أولئك النـازلين !! فاذا بهم فريقان : فريق خرج من المعركة متنازلا لمنافسه ، وفريق أتم الشوط وفقد التأمين ولم يشذ واحـد منهم مطلقا فما سر هذا ؟ سره ان الفريق الأول كان فـريق المرتزقة الذين اعتبروا الترشيح للبرلمان تجـارة رابحة تضاعف رأس المال فى أيام ! لا سـيما وان مبلغ التأمين للبرلمان هو الشىء الوحيد فى البلد الذى احتفظ بقيمته قبل الحرب . لم يتغير سعره ملطقا .. المائة والخمسون جنيها سنة ١٩٣٨ هى بعينها سنة ١٩٤٥ فى الوقت الذى ارتفع فيـه سعر البصل والـكمون والدمور . وحتى البودريت تلك المادة الناتجة من مخلفات المجارى فقد كان سعرها ١٢ قرشا للمتر سنة ١٩٣٨ فأصبح المـتر المـكعب الواحد منها الآن ٨٦ قرشا حسب سـعر بلدية طنطا !

ومبلغ التأمين الحالى أصبح فى متناول كل هلفوت فى البلد ، حتى ان راقصـات الحرب يعتبرنه حدا أدنى لرصيد المبتدئة فى « الشغل » منهن !

وأولئك المرشحون التجار يدفعون ذلك التأمين ثم يرسلون الى المرشح الأصـيل يساومونه على اضعافه نظير تنازلهم له عن الترشيح وفى صيغ التنازل متسع عريض واسـع من كلمات « التضحية والتقدير وتوحيد الجهود ! »

ويفـكر المرشـح الأصلى فى الموضوع ويحسب تـكاليف المعـركة وما ارتفعت اليـه أسـعار الأوتوموبيلات فيعود الى صاحبنا المرشح التاجر راضيا بالعرض الذى تقدم به

ومن المرشحين المرتزقة أولئك ، فريق يرفض المساومة على التنازل بالمال بإباء وشهامة وشمم ، لـكن لا مانع لديه من قبول وظيفة حـكومية تدر عليه أرباحا شهرية تعادل ٣٦٥ ./. من رأس ماله المدفوع .. الا وهو التأمين !

هذا الفريق وذاك هم الهلافيت الصعاليك الذين رشحوا أنفسهم منافسـين لرجالات البلد وعظمائهـا الذين تعتز بوجودهم فيها كل أمة. انهم أشبه بتجار المزادات الذين يقفون أمام كل مزاد يوهمـون المتزايدين بأنهم تجـار ينافسونهم ، ثم يقبلون منهم « خلو رجل » أو لعلهم أكثر شبها بأولئك الذين يقفون بجوار المحـاكم الشرعية يتلقفون كل زوجة طلقها زوجها طلاقا بائنا ليكونوا لها محللا لمدة ساعات . . والا فما معنى أن يتقـدم مغمور نـكرة لينافس إسماعيل صدقى نابغة هذا الجيل السياسى ولا منازع ثم يتنازل عن ترشيح نفسـه بعد مضى يوم وليلة ، وما معنى أن يتقدم ذلك المجهول الحدث الناشىء زاجا بنفسه منافسا لعبد الرحمن البيلى ابن الثورة وعلم الاقتصـاد ثم يتنازل له بعد أيام ، وما معنى وما معنى الى آخر هـذه الأمثال التى لا يتسع المجال لذكرها ؟

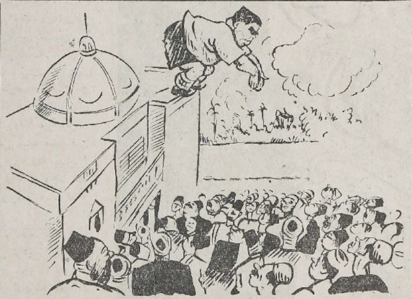
هذا فريق المرشحين « النازلين على ارادة الناخبين !! »

وإرادة الناخبين ـ وأقسم بالله ـ منهم براء !!

أما الفريق الآخر فهو فريق « المتبجحين » الذين يرشحون أنفسهم وهم عالمون بسقوطهم سلفا وينقسم هذا الفريق الى عدة أقسام أذكر منهم على سبيل المثال:

الحاقدون

على المرشح الأصلى وأولئك يستكثرون عليـه النجاح بالتزكية ويقولون : « خليه يكع ويلف ويدوخ وخـلى الأهالى تستنفع !! »



نزولا على ارادة الناخبين !

الآلات الصماء

وأولئك هم الذين تحركهم الأيدى الخفية من وراء السـتار تماما كما يفعل « الأراجوز » تتحرك عرائسـه دون ارادتها كما يتحرك المرشح المزيف المدفوع وهو لا يدرى إلى أى هوّة هو مدفوع مسوق

المرتقبون

وهذه طائفة جديدة ظهرت حديثاً فى دنيـا الانتخابات،أولئك الذين رشحوا أنفسهم ضد مرشحى الأحزاب المؤتلفة ترقبا منهم للانتخابات الوفدية المقبلة (كذا) فيتقدمون إلى الوفد حينذاك وشهادة سقوطهم فى هذه الانتخابات هى شفيعهم لديه ، ورأس مالهم عنده ..

الشباحون

أولئك الذين ادعوا اعتناق المبادىء الاشتراكية ليجمعوا من العمال والفقراء أموالهم بحجة انهم سوف يردونها لهم أضعافا مضاعفة من ثروات الأغنياء التى سيصادرونها بعد نجاحهم

أغنياء الحرب

أولئك الذين اكتنزوا المال ، وفاضت به خزائنهم وكانوا من قبل صعاليك أفاكين أفاقين ... فلما اكتمل لهم من دنياهم المال بحثوا عن الجاه .. فمن أى سبيل وبأى وسيلة يستكملونه ؟ ؟ هداهم تفكيرهم العقيم إلى البرلمان !! تماما كما كان يفعل شراشيح الريف فى آخر عهد محاكم الاخطاط ! ! ولم لا يتصورون ذلك ؟ أليس الانتخاب من درجة واحدة ؟ ألا يتساوى فيه رأى « مجاهد أبو الخير الصمدونى » كلاف البهائم بزريبةمواشى الأستاذ أحمد الصاوى محمد ، برأى الدكتور عبد الحميد بدوى باشا ؟؟؟

ومجاهد المسكين قد ضاق به الرزق فلم يجد ما يستر عورته ، ولم يجد قوتا يتبلغ به ، انه فى حاجة إلى الدرهم والدانق ، فماذا يصنع هذا « الكلاف » المعدم أمام اغراء المال وقد استهوى بريقه من قبله أصحاب معالى وأصحاب سعادة وعزة ونوابا محترمين !! ضعفت نفوسهم أمام بريق المال ، وغشى وهج الذهب بصائرهم قبل أبصارهم .. إن من السهل بل من الميسور والأمر كذلك أن يشترى غنى الحرب صوت « مجاهد أبو الخير الصمدونى » ليستكمل به جاهه بعضوية مجلس النواب . .

وأمر آخر له من دلالة ماله ذلك ، هو — مع الأسف — هوان النيابة فقد دفع بكل من هب ودب . . حتى الأطفال المفلوكين ، الى التفكير فى دخول البرلمان ولما يلغوا الحلم ! فقد قرأت — وقرأ معى الناس — اعلانا فى جريدة الاهرام من حدث صغير السن يشكر ناخبى احدى الدوائر على « رقة مشاعرهم نحوه ، ويعدهم اذ يمد الله فى أجله ويبلغ مبلغ الرجال ان ينزل على ارادتهم ويرشح نفسه !! » الله ... الله ...

ومع هذا كله فلست أفهم مطلقاً ماذا يقصد اولئك المرشحون المعلنون عن ترشيح أنفسهم فى الجرائد : « نزولا على رغبة الناخبين !! »

ماذا يقصدون ؟ .. لا أفهم لذلك معنى مطلقا !!

فاذا كان ناخبو دائرة كفر شليب مركز سمنود مثلا قد اجتمعت كلمتهم واتحدت ارادتهم على انتخابى نائبا عنهم فلماذا إذاً أعلن ذلك ليقرأ أهالى أسيوط والدر والخرطوم وحلب ؟

ليس هناك معنى لهذا إلا :

(١) التهويش . . التهويش على المرشح الأصلى يعنى « خد بالك أنا رايح أرشح نفسى قصادك !! وانت فاهم وانا فاهم »

(٢) الظهور .. اسم حضرته ظهر فى الجريدة فقرأته حبيبته وعلمت من ذلك أن حبيبها من نجوم البلد اللامعة وكواكبها التى ستخوض غمار المعركة فاذا فشل وهو عالم بفشله فالبركة فى الادعاء بتزوير الانتخابات ! !

(٣) المغالطة .. كى يؤمن الحزب السياسى الذى ينتمى اليه المعلن بأهمية قيمة جنابه

ومع هذا أيضا كله فلست أفهم معنى لمرشح ينشر على الناس إعلانا يستجيب فيه لارادة الناخبين اليوم ثم يطأ تلك الارادة بقدميه غداً فيتنازل عن ترشيح نفسه . . ليس لذلك معنى الا انه مجرم اثيم . . مجرم فى حق الحياة النيابية .. مجرم فى حق أقدار الناس .. مجرم فى حق نفسه ... يجب محاكمته ليدخل السجن بدلا من البرلمان

أحمد الألفى عطية

اختراعات على الطريقة الأمريكية

كيف تأخذ دشاً

دون أن تقف تحت الدش ؟!

اخترع المستر جوفى حزاما من المطاط المجوف ، محاطا بثقوب ويتصل هذا الحزام بخرطوم

فاذا أردت أن تأخذ دشاً دون أن تقف تحت الدش فضع الحزام حول خصرك ، وضع الخرطوم فى الحنفية ثم افتحها فينطلق الماء من الثقوب إلى أعلى ثم ينزل فوق جسمك كالدش تماما .. ولكن دون أن تقف تحت الدش !!



كيف تستمع إلى العشاق

دون علمهم ! ؟

وابتكر الرجل نوعا من السماعات تساعد ذوى السمع الضعيف على الاستماع إلى ما يجرى من أحاديث على الشاشة البيضاء أو على خشبة المسرح . وميزة هذه السماعات أنها متحركة فتستطيع مثلا إذا كنت من هواة سماع المناجاة الغرامية أن تستمع إلى ما يجرى وراءك من همس ونجوى بين عاشقين ، ذلك لأن المخترع النابه توخى فى هذه السماعات أن تتحرك إلى الوراء وإلى الأمام كما تشاء !!



أصبح المستر جوفى الشهير بأوكس فى عداد أصحاب الملايين فى أمريكا بفضل مخترعاته التافهة المضحكة فقد استغلت الشركات بعض هذه المخترعات

وتولى مستر جوفى شرح مخترعاته فى محطات الإذاعة والمسارح فكان هذا الشرح يدر عليه مئات الألوف من الجنيهات وكان يثير فى الجمهور عاصفة من الضحك والتصفيق

وإلى القارىء خمسة من هذه المخترعات



ولاعة بضغط الهواء

أما هذه الولاعة فان شرحها يطول . .

فهى مكونة من قمع متصل بأنبوبة فى أسفلها قطعة من الاسفنج

فاذا أردت أن تشعل سيجارة فما عليك إلا ان تصب الماء فى القمع فينزل من الأنبوبة على الأسفنجة فيثقل وزنها فيهبط الى أسفل وترتفع اليد الأخرى من الرافعة فيتحرر سلك متصل بباب قفص صغير فى داخله فأر ... وينفتح باب القفص وينزل الفأر على كفة ميزان فترتفع الكفة الأخرى ... وحكاية طويلة عريضة تنتهى بان يحتك عود الثقاب فى المحك الخاص به . وأعجب مافى الموضوع ان المخترع العظيم يقول ان النتيجة النهائية لهذه العملية هى ان عود الثقاب قد يشتعل أحيانا ! !

كيف تخرطين البصل

دون أن تدمع عيناك ؟

وأعد المخترع الألمعى كمامة من المطاط متصلة بخرطوم يتصل بمرشح للهواء

فاذا أرادت ربة البيت أن تخرط البصل دون أن تدمع عيناها فما عليها إلا أن تركب هذا الجهاز البسيط فوق أنفها فلا تتصاعد رائحة البصل إلى أنفها فتدمع عيناها



لكى لا يدخل دخان السيجارة

فى عينيك

أما هـذا الاختراع فهو فى منتهى البساطة . فم ملتو طويل جداً اذا وضع فى الفم أصبحت السيجارة وراء ظهرك

وقد تلسعك السيجارة فى قفاك وقد تنطفىء فى عين الجالس وراءك ، ولكن المهم ان دخان السيجارة لايدخل فى عينيك !!



كيف تعامل المانيا بعد الحرب

تعد مشكلة معاملة المانيا بعد انتهاء الحرب الأوروبيـــة كبرى المشاكل التى تواجه أقطاب الأمم المتحالفة ، وفى المقال التالى الذى نشرته أخيرا مجلة « لوك » الأمريكيـــة يشرح ماكس ويرنر المعقب الحربى والصحفى الأمريكى المعروف الوسائل التى يعتقد انها كفيلة بالقضاء على قوة المانيا العسكرية . .

***

الحروب الألمانية ليست نتيجة لاتحاد الدولة الألمانية ولا لتطور صناعتها ولكنها النتيجة الحتمية لوجود آلة حربية سياسية مشتركة . ويجب الآن القضاء على هذه الآلة وعلى كل مظهر من مظاهرها . ومن هنا يجب أن لا تعامل المانيا المقهورة بسياسة التدمير العمياء ، بل « بتشريح » سياسى منظم منسق .

وللوصول الى هذا الهدف ليس من الضرورى أن يعاقب جميع رجال الجيش وحزب النازى من جنود وضباط ولكنه من المحتم تحطيم الرأس ومركز العصب فى هاتين الهيئتين ، والقضاء على العقول المفكرة والرجال الذين يضعون البرامج وينفذون الخطط . وبذلك نقضى على جميع الذين يديرون آلة الحرب النازية ويشمل هؤلاء :

١ — الحزب النازى وهو المحرك السياسى للدكتاتورية .

٢ — الادارة الداخليـــة التى تؤلف العمود الفقرى للدولة النازية .

٣ — الادارة التى خربت البلاد المحتلة ونشرت الرعب فيها .

٤ — القاعدة الاقتصادية بما فيها الرجال الذين كانوا يمونون آلة الحرب الاقتصادية .

٥ — الجيش الألمانى ولا سيما فروعه التى اعتنقت النازية أخيراً !

٦ — الصحافة وجهاز الدعاية الذى سمم أفكار المانيا .

وأخيراً رجال السلك السياسى الذين مهدوا للاعتداءات النازية فى ميدان السياسة .

ويجب أن يكون قرار الأمم المتحدة فى هذا الصدد على درجة من القوة والصرامة ، لتستطيع أن تفرض شروطها على المانيا . وينبغى أن يضع الحلفاء برنامجا دقيقاً لتهيئة الحل السياسى لا العسكرى لمشكلة المانيا لأن احتلال المانيا والسيطرة عليها لا يعتبران حلا نهائيا !

وعلى الحلفاء أن لا يقعوا مرة أخرى فى الاخطاء التى وقعوا فيها فى عام ١٩١٩ ، عليهم أن ينفوا كل مجرمى الحرب الألمان خارج المانيا . . بل خارج أوروبا . . وخارج المجتمع . . ! ومن الخير أن نقضى على بضع مئات الألوف من مجرمى الحرب بدلا من أن نصب على المانيا غضب الشعوب المحتلة وعمال الصناعات الحربيـــة الأجانب ، لأن هؤلاء يريدون الانتقام الأعمى وهو شىء فظيع !

وخير الف مرة أن ندمر آلة الريخ الثالث الحربية والسياسية من أن نقسّم المانيا . وانى اعتقد ان التقسيم سيرجع بأوروبا كلها الى القرن السابع عشر ، فسيترتب على تقسيم المانيا انتشار المؤامرات السياسية والخلافات المحلية ، التى يمكن بسهولة أن تتطور الى حرب جديدة .

***

أما العملية الجراحية الخاصة بازالة « السرطان » من « جسم » الشعب الألمانى فهى الطريقة الوحيدة لتحقيق هدفنا . ويجب اشراك الألمـــان انفسهم فى النهوض بهذا البرنامج حتى تكون نتيجته حاسمة ، وأعنى بهؤلاء الالمان العناصر المناهضة للفاشستية وأرامل الحرب الألمانيات اللواتى يرتدين ملابس الحداد على أبنائهن وأزواجهن الذين خروا صرعى فى جبهات القتال . . . يجب أن يشترك هؤلاء فى المحاكم الدولية التى ستحاكم المجرمين النازيين .

وعندى ان تنفيذ هذه الآراء التى أشرت اليها يتيح للحلفاء الفرصة الأولى للتعاون السياسى مع جميع القوى الديموقراطية والناهضة للنازية فى داخل المانيا ، للوصول الى الحل النهائى لهذه المشكلة

الحراســـة العـامة

لادارة أموال الرعايا الايطاليين

تعلن عن بيع العمارة المملوكة لشركة سجاير سالونيكا والكائنة بالقاهرة عند تقاطع شارعى الملكة فريد وسكة المناخ بالقرب من ميدان الاوبرا بالمزاد العلنى طبقا لقائمة الشروط والمواصفات الموجودة بمكتب الحراسة العامة بشارع علوى رقم ١٢ بالقاهرة وذلك فى ظهر يوم الاثنين ١٢ فبراير سنة ١٩٤٥

فعلى من يرغب الشراء الحضور فى الموعد المحدد لمكتب الحراسة العامة حيث تعقد جلسة المزايدة ويقدم تأمينا قدره ٢٥ ./. من القيمة

وللحراسة العامة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ذكر الاسباب

الرأى العام الأمريكي يطالب بعدم ارسال مجندات الى ساحة القتال

عدلى

فى أمريكا الآن حركة ضد ارسال الفتيات المجندات الى ساحات القتال بحجة ان قيادة الجيش العليا لا تستطيع ان ترسل عددا كافيا منهن . ومن هنا كانت ضآلة عدد الفتيات الذى يرسل فعلا عبر البحار من الأسباب التى تثبط من روح الجنود المعنوية .

***

وقد طالب أحد كبار ضباط الأسطول التجارى الأمريكى بعدم ارسال النساء الى جبهات القتال فقال :

— قطعت أخيرا ٦٠٠٠ ميل فى الطواف بميدان الباسيفيك وكان كل جندى أقابله فى أية بقعة هناك يوافق على الرأى القائل بانه من الخير لذلك الميدان ان لا ترسل فتاة امريكية واحدة الى المناطق الامامية من ساحاته . ولا يفهم من ذلك ان ممرضاتنا وفتيات الصليب الأحمر غير مدربات أو اننا ننقص من قدر المجهود العظيم الذى تنهض به فتياتنا المجندات الملحقات بالجيش والأسطول وسلاح الطيران اللاتى يعملن فى أرض الوطن أو عبر البحار بشرط ان يكون هذا العمل فى مناطق لا يكن فيها الفتيات البيض الوحيدات وانى أكرر هذه الجملة الأخيرة ..!

واذا كان هناك من يتخيل ان الحياة فى جنوب الباسيفيك عبارة عن التنزه تحت الأشجار الوارفة الظلال بصحبة فتيات جميلات حمراوات البشرة كدوروثى لامور فليسأل أحد الجنود الذين تذوقوا طعم هذه الحياة عن النساء الوطنيات فى تلك البقاع فسيجيبه الجندى بقوله : ان منظرهن أقبح من الزنا نفسه فهن يمضغن وريقات الأشجار ويدخن البيبة . ولكى يعرف القراء كيف يستقبل الجندى فتاة بيضاء سأروى القصة التالية :

وصلت احدى فتيات الصليب الأحمر الى منطقة من المناطق الأمامية فى الباسيفيك وسرعان ما عم الجنود فرح مابعده فرح وأخذ كل واحد منهم يقول للآخر : ألم تر الفتاة الجديدة ؟ انها ظريفة . مرحة « ودمها خفيف » وقد تكون الفتاة كذلك ولكن ألا توافق معى على ان فتاة واحدة لاتستطيع بحال ان تتفرغ لمحادثة نحو ١٠٠٠٠ جندى وان تتودد اليهم ... ثم تأتى فترة الحصول على موعد من الفتاة وغالبا مايكون صاحبها أحد كبار الضباط مما يزيد فى مضايقة الجنود وغالبا ماتكون النتيجة أن تصاب الفتاة بحمى غريبة فتعتقد انها مزيج من هيدى لامار وملكة انجلترا فى حين ان الجنود فى مثل هذه الحالات يعمدون أحيانا الى مناجاة أشجار جوز الهند ومخاطبتها بأعذب اللهجات !!

ومع هذا فنحن لانستطيع أن نلوم الفتاة لأنها اختارت هذا الضابط الكبير للخروج معه فالجندى العادى لا يستطيع أن يضع تحت تصرفها سيارة جيب أو قاربا أو طيارة تتنقل بها من مكان الى آخر لتشاهد معالم الجزيرة . أما فيما يختص بالممرضات فان أطباء الجيش والأسطول وحتى الممرضات أنفسهن يعترفن بأنهن لا يعملن شيئا — فى المواقع الأمامية — لا يستطيع الرجل أن يعمله

والواقع ان الفتيات المجندات لا تنقصهن الشجاعة مطلقا ، والدليل على ذلك هو قائمة القتلى والجرحى بينهن . وهنا نتساءل هل تعادل تلك الراحة التى يشعر بها الجندى عند ما تمسك فتاة بيديه وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة ، ذلك التبلبل الفكرى الذى يشعر به آلاف الجنود من جراء وجود نفس الفتاة بينهم ..؟!

وعندما مررت أخيرا « بجواد الكنال » أتيح لى أن أشهد وصول ١٢ فتاة من فتيات الصليب الأحمر الى الجزيرة وسرعان ما انقلبت الجزيرة رأسا على عقب ... فوضعت أوامر صارمة تحظر على الجنود الاستحمام وهم عرايا ، وبذلك حرموا من الوسيلة الوحيدة لغسل اجسامهم جيدا . . والتف عدة مئات من الجنود والضباط حول معسكر الفتيات لتكتحل عيونهم برؤية الفتيات بعد أن كاد معظم الرجال ينسون منظر المرأة البيضاء . وأخذ آلاف من الجنود يفكرون فى الطريقة التى يمكنهم بها الحصول على موعد مع احدى الفتيات .. وتتكرر هذه القصة فى كل قاعدة ترسل اليها القيادة عدداً محدوداً جداً من الفتيات .

وبعد .. فأنا لا أودأن أقلل من قيمة جهود فتياتنا ورغبتهن الأكيدة فى خدمة الوطن ولكن الحقيقة أن الفتيات يؤدين خير الاعمال فى أرض الوطن أو فى العواصم والمدن الكبرى وراء ساحات القتال حيث تستطيع هؤلاء الفتيات الحلول محل الرجال الذين نحتاج اليهم فى القتال .. !!

النائب الذي أتزوجه !

قلنا لبعض كواكبنا :

— من هو النائب الذي تتزوجينه ؟

وهذه بعض الاجابات

تحية كاريوكا

مصطفى أمين لأنني أعتقد انه سيصل قريبا الى كرسي الوزارة وكل ماأتمناه أن أصبح صاحبة معالي يعني زوجة صاحب معالي !

زوزو ماضي

عقد مجلس النواب الماضي امتحانا في القراءة والكتابة للشيخ عيسوى صقر اجتازه بطلوع الروح

وهذه الأسباب ترشحه عندي ليكون زوجي العزيز لأنه في هذه الحالة لن يستطيع أن يقرأ مايرد لي من خطابات ولا ما أرسله أنا من خطابات !

آسيا

كلهم كويسين .. اختار لي انت واحد ...

وقد اخترنا لها مدني حزين بك لأنه من أنصار الوحدة العربية !

بهيجة حافظ

الزوج الذي أختاره هو دولة اسماعيل صدقي باشا لأن الزواج اتفاق في الطباع وقد أتاحت لي الظروف دراسة أخلاقه

رجاء عبده

الأستاذ حسين محمود سعيد لأنه أحسن واحد ينقل أخبار الناس بالكذب وبالصدق وأنا أحب دائما أسمع أخبار الناس

زوزو شكيب

الأستاذ فكرى أباظة لأنه ذكي وكريم وخفيف الدم .

أخبار المسارح

في ميلاد الملك

بدأت المطربة نور الهدى في إعداد مقطوعة غنائية بمناسبة عيد ميلاد الملك . وتنوى المطربة المبدعة تسجيلها على شريط لمحطة الاذاعة

لهم حق !

يشكو كبار موظفي الاذاعة من أن الملحنين الممتازين أصبحوا يرفضون التلحين للمحطة

ويرجع سبب رفضهم الى تفاهة الأجور التي تعرضها المحطة عليهم بالنسبة للاجور التي يتقاضونها من الشركات السينمائية

الحمد لله

عوفي الموسيقار محمد عبد الوهاب من الانفلوانزا التي ألزمته الفراش أسبوعين وقد شاهده مندوبنا في الأسبوع الماضي وهو يلتهم زوجين من الفراخ ويرد على التليفون بكل نشاط !

موضة

ويظهر أن الأنفلوانزا أصبحت موضة بين كبار المطربين فقد أخذت الآنسة أم كلثوم نصيبها منها وعوفيت والحمد لله ..

ترشيحات آخر ساعة

لو تركوا الفن !



أمينه رزق : ياسبعي ياجملي ..!

بلاوى !

ذهب أحد أثرياء الحرب الى عازف القانون

محمد العقاد وأعطاه عشرين جنيهـا وطلب إليه أن يدبر له بهذا المبلغ حفلة غنائية يحضر فيها المدعوون مجانا لسماع صوته — صـوت غنى الحرب — الذى حضر من بلده خصيصا لعرض صوته على مستمعى القاهرة

وقد كان .. واقيمت الحفلة فى منزل العقاد وغنى الثرى الأمثل خمس دقائق لم يستطع بعدها أحـد من الحاضرين الانتظار !

هل صحيح ؟ . .

قال لنا الاستاذ عبد العظيم عبد الحق شقيق وزير الاوقاف السابق ان ستوديو مصر قد اتفق معه على العمل بطلا فى ثلاثة أفلام غنائية !

وعبد العظيم عبد الحق مطرب لاينقصه كما يقول الأستاذ محمد عبد الوهاب الا الصوت الجميل والأذن الموسيقية !

حقوق التأليف . . .

بدأ المؤلفون والملحنون يفكرون جديا فى انشاء رابطة لهم هدفها حفظ حقوقهم الأدبية والفنية

٥٠ فدانا !

باع المخرج احمد بدرخان خمسين فدانا من أرضه فى الفيوم لتدعيم شركته السينمائية

معهد للسينما

قال لنا أحد أصحـاب الشركات السينمائية ان من واجب المنتجين انشاء معهد للسينما يتعلم فيـه الهواة الموهوبون من مطربين وممثلين وممثلات

الممثلة التى لم تغتر

فى مجلس ضم بعض الفنانين دار الحـديث حول غرور بعض ممثلات السينما فى هـذه الأيام ، فقال المخرج محـمد كريم ان الممثلة الوحيدة التى لم تعرف الغرور هى قطة فيلم يوم سـعيد التى قالت « جعانه عاوزه لحمه » !

أم كلثوم ...

قيل لنا ان سبب انقطاع أم كلثوم عن الغناء من محطة الاذاعة اللاسلـكية أنهـا طلبت بعد انتهاء عقدها عن العام الماضى ثلثمائة جنيه أجرا لهـا عن الحفلة الشهرية بدلا من ١٧٥ جنيهـا أى ضعف ما كانت تتقاضاه فى العام الماضى .

كأننا يابدر ..!

منذ شهور استقال الاستـاذ محسن سرحان من فرقة ملك للالتحاق بالفرقة المصرية ومنـذ أسابيع استقال ليعود مرة أخرى لفرقة ملك ..

سؤال ونصف !

قلنا لهم :

— مصر بلد العجائب ... فاذكروا لنا بعضها ... ؟

— ومن هو السياسى الذى تعتقد انه سيكون من أهل الجنة ؟

الدكتور طه حسين بك

١ — الأهرام هو العجيبة الأولى ...

ولما قلنا له انه أجاب على غير السؤال قال مستدركا : اكتب الأهرامات الثلاثة ...

٢ — أنا لا أعرف شيئا فى السياسة

الدكتور زكى مبارك

١ — عجيبة مصر الدكتور زكى مبارك

٢ — سيدخل كل رجال السياسة الجنة ، لأنهم جميعا مظلومون فى الدنيا ... يكذب الناس عليهم ... ولا يستطيعون أن يدافعوا عن أنفسهم

الأستاذ نجيب الريحانى

١ — من العجائب رجل يملك كذا مليون جنيه ... وآخر يبحث عن رغيف الخبز فلا يجده

٢ — اسألنى عن زبائن جهنم أذكرهم لك ...

الأستاذ أحمد رامى

١ — عجيبة مصر الأولى والأخيرة هى محطة الاذاعة عظم الله حسابها !

٢ — أنا موظف يا أستاذ .. وأمامى عدة أعوام قبل أن أحال الى المعاش بطريقة طبيعية !

الأستاذ محمد على غريب

١ — من العجائب مطرب يغنى وصوته كصوتى سواء بسواء ... وصحفى يكتب وهو لا يجيد الكتابة ولا حتى القراءة ! وسياسى يتحدث عن الضمير . . ضمير الغير بينما ضميره هو قد اختفى منذ عهد بعيد . .

٢ — ولا سياسى

استفتاء حربى فى كلمة ونصف

* متى تنتهى الحرب فى أوربا ؟
* ومتى تنتهى حرب اليابان ؟
* كيف تتخيل نهاية هتلر ؟
* كيف تنتهى الحرب ؟
* هل تتوقع أن يحدث خلاف بين الحلفاء ؟
* ماهى الابحاث التى تتوقع أن تدور فى مؤتمر السلام القادم ؟

هذه هى الأسئلة التى عرضناها على الأساتذة عباس العقاد .. ومحمد خطاب بك وعبد الملك حمزه بك .. وعبد الرحمن عزام بك . . طالبين اليهم أن يجيبوا عنها فى كلمة ونصف . .

الأستاذ عباس العقاد



١ — ستنتهى حرب أوربا فى عام ١٩٤٥

٢ — وحرب اليابان فى عام ١٩٤٦

٣ — أما هتلر فهو منكسر لامحالة . أما كيف تكون نهايته فهو سؤال يوجه الى المشتغلين بالتنجيم لأنه يقع فى دائرة اختصاصهم !

٤ — كيف تنتهى الحرب؟ بهزيمة قاطعة قاضية لالمانيا

٥ — لاأظن ان الحلفاء سيقع بينهم أى خلاف فاذا وقع فان الديموقراطية منتصرة لاشك فى هذا . لأن روسيا ستكون مشغولة فى ترميم داخليتها واعادة صناعاتها من جديد

٦ — على مؤتمر السلام اعادة انشاء عصبة الأمم على طريقة تتلافى فيها الدول أوجه النقص فى العصبة الماضية .

الأستاذ عبد الرحمن عزام بك



١ — لاأدرى . .

٢ — شرحه ..

٣ — هل أنا نبى !؟

٤ — لاأعلم .. وقد تنبأنا منذ قامت الحرب بأكثر من مسألة أخطأها التوفيق كلها !

٥ — طبيعى أن يحدث خلاف وهو موجود من الآن . . . ويتوقف الوصول الى حل على مقدار التضحية التى يمكن لكل دولة أن تقبلها

٦ — أما عن مؤتمر السلام فانا أعتقد انه مادامت دول الحلفاء مصرة على ألا يكون لالمانيا صوت فى مؤتمر السلام وأن تستسلم بدون قيد أو شرط ، فلماذا اذن لاتحاول دول الحلفاء تنظيم العالم منذ الآن فتستريح .. وتريح . ؟

الأستاذ محمد خطاب بك



١ — حرب أوربا ستنتهى فى خلال سنة ١٩٤٥

٢ — وحرب اليابان تنتهى بعدها بسنة

٣ — نهاية هتلر الموت . ولكنى لاأعرف الطريقة التى سينتقل بها الى الرفيق الأعلى !

٤ — نهاية الحرب ستكون بتسليم المانيا بدون قيد ولا شرط

٥ — لن يحدث بين الحلفاء خلاف إلا اذا أصرت احدى الدول على التدخل فى الشئون الداخلية لدولة أخرى . . أو لدول أخرى

٦ — سيبحث مؤتمر السلام عدة مسائل أظن ان أهمها سيكون معالجة المانيا .. ووضع أسس للسلام المقبل ..

الأستاذ عبد الملك حمزة بك



١ — فى عام ١٩٤٥ تنتهى حرب اوروبا

٢ — وفى نهاية عام ١٩٤٦ تنتهى حرب اليابان

٣ — نهاية هتلر الموت .. قد يحاكمه قواد شعبه وقد تحاكمه دول الحلفاء

٤ — ستنتهى الحرب بهزيمة تامة لالمانيا

٥ — قد يحدث خلاف فى المسائل البسيطة ولكن لاأظن أن هذا الخلاف سيتطور الى خلافات ينشأ منها خطر على الدعائم التى ستقام لبناء السلم القادم

٦ — أهم مسألة تنتظر البحث هى تدعيم مؤتمر السلام حتى لاتتكرر المأساة